

القصائد الهاشميات

شاعر زمانه منقبة بني أسد الكميت بن زيد
الاسدي الكوفي رحمه الله



اعتني بتصحيحها وضبطها بالشكل التام
وبيان معانيها ورواياتها محمد شاكر الحياط
النايلسي الازهرري

بعد ان تلقاها عن لسان العرب وراوية علوم
البلاغة والادب العلامة اللغوي الشيخ محمد
محمود الشنقيطي حفظه الله

﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

طبع على نفقة محمد توفيق الحياط النايلسي الازهرري

(طبعت بمطبعة الموسوعات بشارع باب الحلقى بمصر)
« لصاحبها اسماعيل حافظ الخير بالمحاكم الاملية »

القصائد الهاشميات

شاعر زمانه منقبة بني أسد الكميت بن زيد
الاسدي الكوفي رحمه الله



اعتني بتصحيحها وضبطها بالشكل التام
وبيان معانيها ورواياتها محمد شاكر الخياط
الناقلي الازهري

بعد ان تلقاها عن لسان العرب وراوية علوم
البلاغة والادب العلامة اللغوي الشيخ محمد
محمود الشقيطي حفظه الله

﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

طبع على نفقة محمد توفيق الخياط الناقلي الازهري

(طبعت بمطبعة الموسوعات بشارع باب الحلق بمصر)
« لصاحبها اسماعيل حافظ الحبيب المحاكم الاهلية »

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

أحمدك يا من أدبتنا بلسان خير عبادك وهذبنا بما جاء به من أحكامك وآدابك الذي شيدت به جوسق البلغاء وثبت به دعائم أطام الفصحاء القائل ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكماً اللهم صل عليه وعلى آله واصحابه الذين نحتلهم حكماً وعلماً (وبعد) فكثيراً ما سمعت بشعر الكميث بن زيد الاسدي الذي اشتهر بين الشعراء فضله وظهر بين ائمة اللغة والبلاغة تميزه ونبله سيما الهاشميات منه من اتفق البلغاء الى على انها احسن شعره ومختاره فلم نزل نفسي تتوق الاطلاع عليها حتى اوقفني الله عليها فاذا هي ضالتي التي انشدها وحاجتي التي اقصدتها فاغتنتم الفرصة في نسخها لكنني وجدت النسخة التي انقل منها قد غيرتها يد الحدنان ولعبث بها رياح التحريف والتصحيف فرجوت شيخى واستاذي وموئلي الامام الحجة الثقة المحدث اللغوي الخبير الشيخ (محمد) محمود ابن اتلا مبد الشنقيطي الشهير أن اضبطها عليه فابي رجائي وذلك من اجر ياء ان يحب كل فضيلة فيها النفع العام وكلما صححت شيئاً أخذت في شرح معانيه وما لم احط به رجعت الى شيخنا الثقة فيه جزاه الله عنا خير الجزاء في هذه الدار ويوم الجزاء آمين

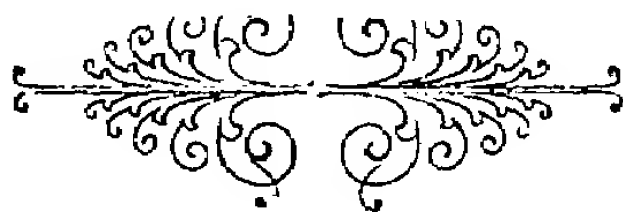
﴿ترجمة الكميث﴾

هو الكميث بالتصغير ابن زيد الكوفي الاسدي شاعر زمانه كان مقدما عالما بلغات العرب خيرا بآيائها فصيحاً من شعراء مضر لسنا خطيباً فقيها حافظ القرآن حسن الخط نسبة جدلاً رامياً فارساً شجاعاً سخياً ديناً عالماً بالثقاب والمفاخر قال أبو عبيدة لولم يكن لبني أسد منقبة الا الكميث لكفاهم ولد سنة ستين من الهجرة وكان في أيام بني أمية وقصائد الهاشميات من جيد شعره ومختاره (حدث) محمد بن أنس السلامي الاسدي قال سئل معاذ الهراء عن أشعر الناس قال من الجاهليين أم من الاسلاميين قالوا بل من الجاهليين قال امرؤ القيس وزهير وعبيد بن الأبرص قالوا فمن الاسلاميين قال الفرزدق وجريز والراعي والاخلط فليل له يا أبا محمد ما رأيتك ذكرت الكميث فيمن ذكرت قال ذاك أشعر الاولين والآخرين (وحدث) محمد بن النوفلي قال لما قال الكميث الشعر كان أول ما قال الهاشميات فسترها ثم أتى الفرزدق فقال له يا أبا فراس انك شيخ مضر وشاعرها وأنا ابن أخيك الكميث بن زيد الاسدي قال له صدقت انت ابن أخي

فما حاجتك قال نثت علي اساني فقلت شعرا فاحببت ان أعرضه عليك فان كان حسنا
أمرتني بإذاعته وان كان قبيحا أمرتني بستره وكنت أول من ستره على فقال له
الفرزدق أما عقلك فحسن واني لارجو أن يكون شعرك على قدر عقلك فانشدني
ماقلته فانشده * طربت وماشوقا الى البيض أطرب * فقال لي فقيم تطرب يا ابن أخي
فقلت * ولالعبامني وذوالشوق يلمب * فقال يا ابن أخي قالب فانك في أوان
اللعب فقلت

ولم تلهني دار ولا رسم منزل ولم يتطربني بستان مخضب
فقال ما يطربك يا ابن أخي فقلت
ولكن الى أهل الفضائل والهي وخير بني حواء والخير يطلب
فقال من هؤلاء ويحك فقلت

بني هاشم رهط النبي فاني بهم ولهم أرضي مرارا واغضب
الى آخر القصيدة فقال له الفرزدق يا ابن أخي اذع ثم اذع فانت والله أشعر من مضي
ومن بقي اه كانت وفاة الكميث سنة ست وعشرين ومائة في خلافة مروان بن محمد اه
ملخصا من معاهد التنصيص والامير على مغني اللبيب وقد ذكرت ترجمته في عدة من
الكتب المعتمد عليها كشواهد الحافظ السيوطي والبغدادى والبيان والتبيين للجاحظ
والاغاني لابن الفرج الاصبهاني وغيرها والله أعلم
محمد شاكر الحياط
النايلسى





حجّ قال الكميت رحمه الله تعالى ورضي عنه -

مَنْ لَقَبَ مُتِمِّ مُسْتَهَامٍ غَيْرَ مَا صَبَوَةٍ وَلَا أَحْلَامٍ ^(١)
 طَارِقَاتٍ وَلَا إِذْكَارٍ غَوَانٍ وَاضِحَاتِ الْخُدُودِ كَالْأَزَامِ ^(٢)
 بِلْ هَوَايَ الَّذِي أَجْنُ وَأُبْدِي لِنِي هَاشِمٍ فُرُوعِ الْأَنَامِ ^(٣)
 لِلْقَرِيبِينَ مِنْ نَدَى وَالْبَعِيدِ نَ مِنْ الْجَوْرِ فِي عَرَى الْأَحْكَامِ ^(٤)
 وَالْمُضِيِّينَ بَابَ مَا أَخْطَأَ النَّاسُ وَمُرْسِي قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ ^(٥)
 وَالْحِمَاةِ الْكُفَاةِ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَفَسَتْ ضِرَامٌ وَقُوْدُهُ بِضِرَامٍ ^(٦)

(١) متيم مستعبد يقال تيمه الحب استعبده وذلكه فهو متيم ومستهام أي هاشم اه
 جوهرى هام قلبه يهيم هيا وهيانا ذهب من العشق وغيره والصبوة الميل الى الجهل والفتوة
 (٢) طارقات جمع طارقة والطارق الملم ليلا وادكره تذكره والغواني جمع غانية وهي
 التي غنيت بحسنها وجمالها عن الزينة والأرأ جمع رثم بالهمز وهو الظبي الخالص البياض
 قاموس (٣) اجن أي أستر وفروع الانام اعلاهم وفرع كل شئ أعلاه (٤) العرى
 جمع عروة مثل مدية ومدى (٥) مرسي أي مثنى رسا الشئ يرسو رسوا بالفتح
 وبالضم كملو ثبت اه تاج العروس وقواعد الاسلام أحكامه (٦) الضرام بالضاد المعجمة
 الوقود والوقود النار

- والغيوث الذين إن أمحل الناس فمأوى حواضن الأيتام^(١)
 والولاية الكفاة للأمران طرقت^(٢) ق يتنا بمجهض أو تمام^(٣)
 والأساة الشفافة للذاء ذي الريبة والمذكرين بالأوغام^(٤)
 والروايا التي بها يحمل الناس وسوق المطبغات العظام^(٥)
 والبحور التي بها تكشف الحررة والذاء من غليل الأوام^(٦)
 لكثيرين طيبين من الناس وبرين صادقين كرام^(٧)
 للذري فالذري من الحسب الثا ق بين القمقام فالقمقام^(٨)
 راجح الوزن كالملي العدل في السيرة طين بالأمور العظام^(٩)
 فضلوا الناس في الحديث حديثاً وقديماً في أول القدام^(١٠)
 مستفيدين متلفين مواهي سب مطاعيم غير ما أبرام^(١١)

واضحى أوجه كرام جلود

والسهم
سنة
العام
فينا

(١) أمحل الناس أجذبوا وحواضن الأيتام هن اللاتي مات أزواجهن وتركوا
 لهن عيالا صغاراً (٢) يقال طرقت الحبل إذا خرج شيء من المولود وبقي شيء
 واليتن هو المولود الذي خرجت رجلاه قبل يديه ورأسه أه تاج العروس والمجهض
 الذي القته أمه قبل تمامه أه لسان العرب (٣) الأساة جمع آسي وهو الطيب ويجمع كظباء
 والأوغام الأوتار (٤) الروايا جمع راوية هي المزايدة فيها الماء أي وعائه والروايا الجمال
 يستقي عليها والوسوق جمع وسق وهو الحمل جمعه كفلس وفلوس والمطبغات المملوآت
 يقال طبعت الدلواي ملأته (٥) الحرة العطش وغليل كأمير شدة العطش أو حرارة الجوف
 انتهى قاموس والأوام كغراب حرارة العطش (٦) الذري جمع ذروة بالضم عن
 القاموس قال شيخنا وبالكسر أيضاً وهي من الشيء أعلاه والحسب وزن شرف
 لفظاً ومعنى والثاقب المرتفع والقمقام بالفتح ويضم السيد أه قاموس (٧) الطب
 الحاذق (٨) الفضل ضد النقص وفضل كنصر وعلم (٩) المتلف السخى أه همداني والأبرام
 جمع برم محركة وهو من لا يدخل مع القوم في الميسر لدنائه وخسته وبخله أه شيخنا

- مُسْتَعْفِينَ مُفْضِلِينَ مَسَامِيحَ مَرَّاجِيحَ فِي الْخَمِيسِ اللَّهُامُ ^(١)
وَمَدَارِيكَ لِلذُّحُولِ مَتَارِيكَ وَأَنَا حَفِظُوا عِوَارَ الْكَلَامِ ^(٢)
لَا حُبَاهُمْ تَحُلُّ لِلْمَنْطِقِ الشَّغْبِ وَلَا لِلِطَّامِ يَوْمَ اللَّطَامِ ^(٣)
أَبْطَحِيَّينَ أَرْجَحِيَّينَ كَالْأَنْجَمِ ذَاتِ الرُّجُومِ وَالْأَعْلَامِ ^(٤)
غَالِبِيَّينَ هَاشِمِيَّينَ فِي الْعِلْمِ رَبُّوْنَا مِنْ عَطِيَّةِ الْعَمَلَامِ
وَمُصَفِّيْنَ فِي الْمَنَاصِبِ مُحْضِيْنَ خِصْمِيْنَ كَالْقُرُومِ السَّوَامِ ^(٥)
وَإِذَا الْحَرْبُ أَوْمَضَتْ بَسْنَا الْحَرْبَ بِ وَسَارَ اللَّهُامُ نَحْوَ اللَّهُامِ ^(٦)
وَرَأَيْتَ الشَّرِيحَ يَحْنُ وَالنَّبْعَ الْمَكْسُوءَةَ الظُّهَارِ اللَّثَامِ ^(٧)
فَهُمُ الْأُسْدُ فِي الْوَغَى لَا الْآوَاتِي بَيْنَ خَيْسِ الْعَرِينِ وَالْآجَامِ ^(٨)

(١) الخميس الجيش واللهام الكثير كانه يلتم كل شئ (٢) الذحول جمع ذحل الثار ويجمع على اذحال ايضا واحفظوا اغضبوا يقال احفظه اغضبه وعور الكلام قبائحـه (٣) الحبي حبال تربط من الظهر الى الساقين حال نصبهما يفعل ذلك الرجل اذا جالس أو ينصب ساقيه ويضمهما الى صدره ويشبك عليهما اصابع يديه والاطام الملاطمة وهي مسببة عن السباب (٤) ارجحين جمع ارجحى وهو الواسع الخلق المنبسط الى المعروف والسقاء وذات الرجوم ذات الرمي وهي التي يرجم بها والاعلام جمع علم وهو ما نصب ليهتدي به ويجمع على علام ايضا بكسر اوله (٥) الخصمين جمع خضم وهو السخى والقروم السوامي الفحول الرافعة رؤوسها تاج العروس في المستدرك (٦) اومض اي برق والسنا الضوء واللهام السيد (٧) الشريح القسي اه شيخنا والنبع شجر للقسي والسهام و الظهار الجانب القصير من الريش وجمعه كعثمان اه والاثام نوع من الريش اه شيخنا (٨) والخيس بالكسر موضع الاسد والعرين مأواه الذي يألفه وجمعه ككيتب قاموس والاجام جمع اجمة وهي الغابة التي يألفها الاسد

- أُسْدُ حَرْبٍ غِيُوثٌ جَدِبٌ بِهَائِيلٍ — لُ مَقَاوِيلُ غَيْرٌ مَا أَفْدَامُ ^(١)
لَا مَهَادِيرَ فِي النَّدِيِّ مَكَائِيَرٍ وَلَا مُصْمَتِينَ بِالْأَفْحَامِ ^(٢)
سَادَةٌ ذَادَةٌ عَنِ الْخُرْدِ الْيَبِيضِ إِذَا الْيَوْمُ صَارَ كَالْأَيَّامِ ^(٣)
وَمَغَايِيرُ عِنْدَهُنَّ مَغَاوِيرُ مَسَاعِيرُ لَيْلَةٌ الْأَلْجَامِ ^(٤)
لَا مَعَازِيلَ فِي الْحُرُوبِ تَنَائِيَرٍ — لَ وَلَا رَائِمِينَ بَوَا اهْتِضَامِ ^(٥)
وَهُمْ إِلَّا خِدُونٌ مِنْ ثِقَةِ الْأَمْرِ بِتَقْوَاهُمْ عُرِيٌّ لَا انْقِصَامِ
وَالْمُصِيبُونَ وَالْمُجِيبُونَ لِلدَّعْوَةِ وَالْمَحْرُزُونَ خِصْلُ التَّرَامِي ^(٦)
وَمُحْلُونَ مُحْرَمُونَ مُقَرُّونَ لِحِلِّ قَرَارِهِ وَحَرَامِ
سَاسَةٌ لَا كَمَنْ يَرَى رِعِيَّةَ النَّاسِ سَوَاءً وَرِعِيَّةَ الْأَنْعَامِ ^(٧)
لَا كَعَبْدِ الْمَلِكِ أَوْ كَوَلِيدِ أَوْ تَسْلِيمَانَ بَعْدَ أَوْ كَهِشَامِ ^(٨)

(١) البهاليل جمع بهلول كمصفور وهو السيد الجامع لكل خير والبهلول أيضاً الضحك
في غير هذا ومقاويل جمع مقوال وهو الفصيح والافدام جمع قدم كقدر وهو الذي
عنده عى في الكلام مع ثقل ورخاوة (٢) مهاذير جمع مهذار كمكشاة المفرط في الكلام
والندى مكان اجتماع الناس ولا مصمتين بالأفحام اي لا يكون سكوتهم بالأفحام الغير واسكانه
لهم (٣) الذادة الذين يذبون عن اهلهم والخرد جمع خريدة وهي من النساء الحية ويقال
لؤلؤة خريدة لم تشب وكل عذراء خريدة (٤) مغاير واحد مغيار كثير الغيرة والمغاوير
واحدة مغوار من الفارة ومساير واحد مسعار ومسعر وهو الذي يوقد الحرب
والالجام الحرب (٥) معازيل جمع معزال وهو من لا ربح معه والتنايل القصار ولا رائمين
اي لا طالين والبو جلد الفصيل الميت يحشي تبنا لكي تدرا منه وقت حلاها والاهتضام
الظلم (٦) خصل الترامي قصب السبق اه شيخنا وفي لسان العرب الخصلة الاصابة في
الرمي (٧) الانعام الابل والبقر والغنم (٨) عبد الملك عبد الملك ابن مروان والوليد
وسليمان وهشام اولاده كلهم من خلفاء بني امية.

رَأَيْهِ فِيهِمْ كَرَّأِي ذَوِي الثَّلَاثَةِ فِي الثَّائِبَاتِ جُنْحَ الظَّلَامِ ^(١)
 جَزْذِي الصُّوفِ وَانْتَقَاءِ لَذِي الْمُخْزَةِ بِنَعْقًا وَدَعْدَعًا بِالْبِهَامِ ^(٢)
 مَنْ يَمُتْ لَا يَمُتْ فَقِيدًا وَإِنْ يَحْسَى فَلَا ذُو إِلٍ وَلَا ذُو ذِمَامٍ ^(٣)
 فَهُمْ الْأَقْرَبُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَهُمْ الْأَبْعَدُونَ مِنْ كُلِّ دَامٍ ^(٤)
 وَهُمْ الْأَوْفُونَ بِالنَّاسِ فِي الرَّأْفَةِ وَالْأَحْلَمُونَ فِي الْأَحْلَامِ
 بَسَطُوا أَيْدِيَ النَّوَالِ وَكَفُّوا أَيْدِيَ الْبَغْيِ عَنْهُمْ وَالْعُرَامِ ^(٥)
 أَخَذُوا الْقَصْدَ فَاسْتَقَامُوا عَلَيْهِ حِينَ مَالَتْ زَوَامِلُ الْآثَامِ ^(٦)
 عَيْرَاتُ الْفَعَالِ وَالْحَسَبِ الْعَوْدِ دِيْلِهِمْ مَخْطُوطَةُ الْأَعْكَامِ ^(٧)
 أَسْرَةُ الصَّادِقِ الْحَدِيثِ أَبِي الْقَا سِمِ فَرْعِ الْقَدَامِسِ الْقُدَامِ ^(٨)
 خَيْرُ حَيٍّ وَمَيِّتٍ مِنْ بَنِي آ دَمَ طَرًّا مَأْمُومِهِمْ وَالْأَمَامِ
 كَانَ مَيِّتًا جَنَازَةً خَيْرَ مَيِّتٍ غَيْبَتُهُ مَقَابِرُ الْأَقْوَامِ

(١) اثلة الكثير من الضأن والجمع ثال كبدر والثائبات الصائحات وجنح
 الظلام طرف الليل (٢) انتقاء أي اختيار وذو الخطة السمينة ونعق بغممه صاح
 بها وزجرها ودعدع بالضأن دعاها والبهام جمع بهيمة كبذره ويجمع على به ومن سحت
 هي اولاد الضأن والمعز والبقر (٣) الال القرابة والذمام والمذمة الحق والحرمة ورواية
 في الاغاني والمعاهد ومن يحس بدل ان (٤) الدام والذيم العيب (٥) النوال العطاء والعرام
 الشراسة والاذى (٦) الزوامل التي يحمل عليها والمراد الناس الذين يحملون الآثام
 والجرائم (٧) عيرات جمع عير بالكسر وهي الابل التي يحمل عليها الميرة والفعال كسحاب
 الكرم والعود والشرف والاعكام جمع عكم وهو العدل (٨) اسرة الرجل رهطه وقومه
 والصادق الحديث هو ابو القاسم سيد الانبياء والمرسلين صل الله عليه وعاهيم
 اجمعين والقدامس السيد والقدام كترنايب من يتقدم الناس بالشرف

وَجَنِينًا وَمُرْضَعًا سَاكِنَ الْمَهْمِ — دِ وَبَعْدَ الرَّضَاعِ عِنْدَ الْفِطَامِ
 خَيْرَ مُسْتَرْضَعٍ وَخَيْرَ فَطِيمٍ وَجَنِينَ أَفْرًا فِي الْأَرْحَامِ
 وَغُلَامًا وَنَاشِئًا ثُمَّ كَهْلًا خَيْرَ كَهْلٍ وَنَاشِئٍ وَغُلَامٍ ^(١)
 أَنْقَذَ اللَّهُ شِلُونَا مِنْ شَفَى النَّارِ بِهِ نِعْمَةٌ مِنَ الْمَنَعَامِ ^(٢)
 لَوْ فَدَيْ الْحَيُّ مِثًّا قُلْتُ نَفْسِي وَبَنِيَّ الْفِدَا لَتَلَكَّ الْعِظَامُ
 طَيِّبُ الْأَصْلِ طَيِّبُ الْعُودِ فِي الْبُذْيَةِ وَالْفَرْعِ يَثْرِي تَهَامِي
 أَبْطَحِي بِمَكَّةَ اسْتَشَقَّ الْأَلَمُ ضِيَاءَ الْعَمَاءِ بِهِ وَالظَّلَامُ
 وَإِلَى يَثْرِبَ التَّحَوُّلُ عَنْهَا لِمَقَامٍ مِنْ غَيْرِ دَارٍ مُقَامُ
 هَجْرَةٍ حُوِّلَتْ إِلَى الْأَوْسِ وَالْخَزْ رَجَ أَهْلِ الْفَسِيلِ وَالْآطَامِ ^(٣)
 غَيْرَ دُنْيَا مُحَالِفًا وَاسْمُ صِدْقٍ بَاقِيًا مَجْدُهُ بَقَاءُ السَّلَامِ ^(٤)
 ذُو الْجَنَاحَيْنِ وَابْنُ هَالَةَ مِنْهُمْ أَسَدُ اللَّهِ وَالْكَمِيُّ الْمُحَامِي ^(٥)

(١) الكهل من الرجال الذي جاوز الثلاثين سنة (٢) الشلو بالكسر العضو والجسد
 (٣) الفسيل جمع فسيلة وهي النخلة الصغيرة ويجمع أيضاً على فسلان والآطام
 جمع اطم وهو القصر (٤) السلام بالكسر جمع سليمه وهي الحجارة (٥) ذوالجناحين
 هو جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه قتل في غزوة مؤتة بعدما قطعت يمينه ويساره
 روى الطبراني عن ابن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً دخلت البارحة الجنة فرأيت
 جعفر بن أبي طالب يطير مع الملائكة له جناحان عوضه الله تعالى من يديه اه
 والجناحان عبارة عن صفة ملكية وقوة روحانية وابن هالة هو حمزة بن عبد المطلب
 عم رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهد في غزوة احد قتله وحشى الحبشي والكمي
 كغنى الشجاع وهو وما قبله صفة لحمزة قال صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل عليه
 السلام واخبرني بان حمزة مكتوب في اهل السموات السبع حمزة بن عبد المطلب اسد
 الله واسد رسوله اه تحلية

لَا ابْنَ عَمٍّ يُرَى كَهَذَا وَلَا عَمًّا كَهَذَاكَ سَيِّدُ الْأَعْمَامِ
 وَالْوَصِيُّ الَّذِي أَمَالَ التَّجُوبِيُّ بِهِ عَرْشَ أُمَّةٍ لِأَنْهِيْدَامِ (١)
 كَانَ أَهْلَ الْعَفَافِ وَالْمَجْدِ وَالْخَيْرِ وَتَقْضِ الْأُمُورِ وَالْإِبْرَامِ (٢)
 وَالْوَصِيُّ الْوَلِيُّ وَالْفَارِسَ الْمُعْلِمَ تَحْتَ الْعَجَاجِ غَيْرَ الْكَرَامِ (٣)
 كَمْ لَهُ ثُمَّ كَمْ لَهُ مِنْ قَتِيلٍ وَصَرِيحَ تَحْتَ السَّنَابِكِ دَامِي (٤)
 وَخَمِيسٍ يَلْفُهُ بِخَمِيسٍ وَقِفَامٍ حَوَاهُ بَعْدَ قِفَامِ (٥)
 وَعَمِيدٍ مَتَوِّجٍ حُلٍّ عَنْهُ عَقْدَ التَّاجِ بِالصَّنِيعِ الْحُسَامِ (٦)
 قَتَلُوا يَوْمَ ذَلِكَ إِذْ قَتَلُوهُ حَكَمًا لَا كَغَايِرِ الْحُكَّامِ (٧)
 رَاعِيًا كَانَ مُسْجِحًا فَقَقَدْنَا هُوَ وَفَقَدُ الْمُسِيمِ هَلَكُ السَّوَامِ (٨)
 نَالْنَا فَقَدُهُ وَنَالَ سِوَانَا بِاجْتِدَاعٍ مِنَ الْأَنْوْفِ اصْطِلَامِ (٩)
 وَأَشْتَتْنَا بِنَا مَصَادِرُ شَتَّى بَعْدَ نَهْجِ السَّبِيلِ ذِي الْآرَامِ (١٠)

(١) الوصي لقب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه اه تاج والتجوبي هو عبد الرحمن
 ابن ملجم لعنه الله وهو قاتل علي (٢) ابرمت الشيء ابراما احكمته اه جوهرى
 (٣) المعلم الذي يضع له علامة يعرف بها والكهام كسحاب الكليل الى البطيئ
 (٤) السنايك اطراف الخوافر (٥) الخميس الجيش الكثير من الناس والفثام ككتاب
 الجماعة من الناس (٦) العميد السيد والصنيع السيف المجلو والحسام القاطع (٧) الغابر
 الماضي والباقي وهو من الاضداد ويرى لا كسائر الحكماء (٨) الاسجاح حسن العفو و
 سجع عني ومنه قول عائشة رضي الله عنها للامام علي كرم الله وجهه يوم الجمل
 ملكت فأسجج والمسيم الراعي والسوام الراعية (٩) يقال جدعت انفه واجتدعته قطعته
 والاصطلام استيعاب القطع (١٠) اشتت أي تفرقتا والمصادر المواضع والآرام الاعلام

- جَرَدَ السِّيفَ تَارَتَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ عَلَى حَيْنِ دِرَّةٍ مِنْ صِرَامٍ ^(١)
 فِي مَرِيدَيْنِ مُحْطَيْنِ هُدًى اللَّهُ وَمُسْتَقْسِمِينَ بِالْأَزْلَامِ ^(٢)
 وَوَصِيٍّ الْوَصِيِّ ذِي الْخُطَّةِ الْفَصْلِ لِمُرْدِي الْخُصُومِ يَوْمَ الْخِصَامِ ^(٣)
 وَقَتِيلٍ بِالطَّفِّ غُودِرَ مِنْهُ بَيْنَ غَوْغَاءِ أُمَّةٍ وَطَفَامٍ ^(٤)
 تَرْكَبُ الطَّيْرُ كَالْمَجَاسِدِ مِنْهُ مَعَ هَابٍ مِنَ التُّرَابِ هِيَامٍ ^(٥)
 وَتُطِيلُ الْمُرَزَّاتُ الْمَقَالِيَةُ عَلَيْهِ الْقُعُودَ بَعْدَ الْقِيَامِ ^(٦)
 يَتَعَرَّفْنَ حُرٌّ وَجْهٍ عَلَيْهِ عُقْبَةُ السَّرْوِ ظَاهِرًا وَالْوَسَامِ ^(٧)
 قَتَلَ الْأَذْعِيَاءَ إِذْ قَتَلُوهُ أَكْرَمَ الشَّارِبِينَ صُوبَ الْغَنَامِ ^(٨)
 وَسَمِيَّ النَّبِيِّ بِالشَّعْبِ ذِي الْخَيْفِ طَرِيدُ الْمُحِلِّ بِالْإِحْرَامِ ^(٩)

(١) الدرة من درالدين والصرام الحرب كلاهما عن شيخنا (٢) المریدین المتکبرین والأزلام الأقداح (٣) نالنا فقد وصى الوصى هو سيدنا الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما مات بسبب السم الذي سمته به زوجته جمدة الكندية بعد ما ارسل اليها يزيد بمائة الف درهم ووعدوها ان سمته ومات بأن يتزوجها (٤) وقَتِيل هو سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما قتله ابن زياد واعوانه وذلك بارسال يزيد لهم لمحاربته عاملهم الله بما يستحقون ولعن من أهان آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم والطف موضع قرب الكوفة وبه قتل الحسين والغوغاء الناس الكثير المختلطون والطفام رذال الناس (٥) المجاسد الثياب المزعفرة قال ابن فارس ثوب مجسد صبغ بالجساد وهو الزعفران وهاب اي تراب على القبر والهيام الذي يتساقط من نفسه (٦) المرزآت النساء اللاتي مات اولادهن وخيارهن والمقاليت جمع مقلات وهي المرأة التي لا يعيش لها ولد وقد أقلت المرأة (٧) العقبة السيام والعلامة والسرو المروءة في شرف والوسام بالفتح الحسن (٨) الأذعياء هم ابن زياد واخوانه وصوب الغمام مطر السحاب

(٩) وسمي النبي هو محمد بن الحنفية وابن علي كرم الله وجهه وكنيته ابوا القاسم رضي الله عنه خص بها من النبي صلى الله عليه وسلم لقوله عليه السلام لعلي سيولد

- وَأَبُو الْفَضْلِ إِنَّ ذِكْرَهُمُ الْحَطُّ — وَ بَنِي الشِّفَاءِ لِلْأَسْقَامِ ^(١)
 فِيهِمْ كُنْتُ لِلْبُعِيدِينَ عَمًّا ^(٢) . وَأَتَهَمْتُ الْقَرِيبَ أَيُّ إِيَّاهُمْ ^(٣)
 صَدَقَ النَّاسَ فِي حَنِينٍ بِضَرْبٍ شَابَ مِنْهُ مَفَارِقُ الْقَمَقَامِ ^(٤)
 وَتَنَاولْتُ مَنْ تَنَاولَ بِالْفَيْسِ — بَعْدَ أَعْرَاضِهِمْ وَقَلَّ اكْتِنَامِي
 وَرَأَيْتُ الشَّرِيفَ فِي أُعْيُنِ النَّاسِ وَضِعًا وَقَلَّ مِنْهُ احْتِشَامِي
 مَعْلَنًا لِلْمُعَالَيْنِ مُسْرًا ^(٥) لِلْمُسَرِّينَ غَيْرَ دَحْضِ الْمَقَامِ ^(٦)
 مُبْدِيًا صَفْحَتِي عَلَى الْمَرْقَبِ الْمَعْمُورِ — لَمْ بِاللَّهِ عِزَّتِي وَاعْتِصَامِي ^(٧)
 مَا أَبَالِي إِذَا حَفِظْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ^(٨) سِيمَ فِيهِمْ * مَلَامَةَ اللُّوَامِ ^(٩)
 لَا أَبَالِي وَلَنْ أَبَالِي فِيهِمْ ^(١٠) أَبَدًا رَغَمَ سَاخِطِينَ رِغَامِ ^(١١)

لك بعدي غلام وقد نحلته اسمي وكنيتي اه والخيف ناحية من منى قرب مكة شرفها
 الله حصره ابن الزبير مع ابن العباس لانهما امتنعن مبايعته وقالا لانبايعك حتي يجتمع
 لك البلاد ويتفق الناس فاساء جوارهما وحصرهما وشرح هذا طويل فلانطيل
 الكلام هنا وقد اساء الكمي في نسبة تحليل الحرام لابن الزبير رضي الله عنهما لان ابن
 الزبير كان صواما قواما ورعا دينا (١) أبو الفضل هو سيدنا العباس عم النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو ممن ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم وقاتل بين يديه في غزوة حنين وهي
 وقعة عظيمة مشهورة (٢) مراده بالقرب علقمة الحضرمي وفي الاغانى
 * فيهم صرت للبعيد ابن عم * (٣) المفارق جمع مفرق كمقعد ومجلس وسط الرأس
 والقمام السيد (٤) دحض المقام اي الزلق فيه (٥) الصفتح بالفتح من كل شيء جانبه
 والصفحة بالهاء مثله والجمع صفحات كسجدة وسجدة وسجدة والمرقب وزن جعفر المكان
 المشرف يقف عليه الرقيب والمعلم بالفتح المكان المشهور وفي الاغانى
 مبديا صفحتي على الموقف المعلم لم بالله قوتي واعتصامي
 (٦) حفظت أبا القاسم اي صنته صلى الله عليه وسلم في الاغانى فيكم بدل فيهم (٧) رغم
 انه رغما من باب قتل ومن باب تعب لغة كناية عن الذل كأنه لصق بالرغام هو انا

فَهُمْ شِيعَتِي وَقَسَمِي مِنَ الْأُمَّةِ حَسْبِي مَنْ سَئَرَ الْأَقْسَامِ ^(١)
 إِنْ أُمْتُ لَا أُمْتُ وَنَفْسِي نَفْسًا نِ مِنْ الشَّكِّ فِي عَمِّي أَوْ تَعَامِي
 عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرًّا بِهِمْ لَا هَمَّامٍ بِي لَا هَمَّامٍ ^(٢)
 لَمْ أَبِغْ دِينِي الْمُسَاوِمَ بِالْوَكْسِ وَلَا مَغْلِيًّا مِنَ السُّوَامِ ^(٣)
 أَخْلَصَ اللَّهُ لِي هَوَايَ فَمَا أَغْرَقَ تَزَعًا وَلَا تَطِيشُ سِهَامِي ^(٤)
 وَلَيْتَ نَفْسِي الطَّرُوبُ إِلَيْهِمْ وَلَهَا حَالٌ دُونَ طَعْمِ الطَّعَامِ ^(٥)
 لَيْتَ شِعْرِي هَلْ نَمَّ هَلْ آتَيْتُهُمْ أَمْ يَحُولُنْ دُونَ ذَلِكَ حَامِي ^(٦)
 إِنْ تُشِيعَ بِي الْمَذْكُورَةُ الْوَجْدَا نَاءُ تَنْفَى لُغَامَهَا بِلُغَامِي ^(٧)

(١) شيعتي أي أوليائي وانصاري (٢) عادلا من العدول وهو الاعراض ولاهمام مبنية على الكسر كقطام وحذام أي لا أهم بذلك ولا أفعله أي لا أعدل بهم أحدا وفي التاج عن الجوهري لاهمام لي أي باللام (٣) المساوم الذي يسوم الشيء للشراء ولا مغايا أي ولا الذي يزيد في الثمن ويفرط (٤) اغرق أي استوفى مد القوس والنزع مد القوس أي جذب وترها ومده روي أن الكميته لما أنشدها محمد الباقر بن زين العابدين رضي الله عنهما إلى أن قال فما اغرق نزعا قال له من لم يغرق النزاع لم يبلغ غايته ولكن لو قلت فقد اغرق الخ (٥) وله يوله من باب تعب إذا ذهب عقله من فرح أو حزن ويقال ولهان (٦) أم متصلة وهل بمعنى الهزة وفي معنى اللبيب أو يحولن دون الخ والهام ككتاب قضاء الموت وأصل ليت شعري ليت شعرت أي خبرتي حذفت تاءه (٧) تشيع أي تجدد في السير اه شيخنا والمذكورة هي الناقة التي تشبه الفحل في الخلق والخلق والوجناء الشديدة وتنفي أي تدفع يقال نفيت الحصى نفيامن باب رمي دفعته عن وجه الأرض واللغام الزبد الذي يخرج من فمها وقت التعب من شدة السير أو من النشاط اه شيخنا وفي الصحاح والتاج هو بمنزلة الزاق للانسان

- عَنْتْرِيسُ شِمْلَةٌ ذَاتُ لَوْثٍ هَوْجَلٌ مِيلَعٌ كَتُومٌ الْبُغَامُ ^(١)
 تَصِلُ السَّهْبَ بِالسُّهوبِ إِلَيْهِمْ وَصَلَ خِرْقَاءَ رِمَةٍ فِي رِمَامٍ ^(٢)
 فِي حَرَاجِيجٍ كَالْحَنَى مَجَاهِيْ—ضَ يَخُذْنَ الْوَجِيفَ وَخُذَ النَّعَامِ ^(٣)
 رَدَّهْنُ الْكَلَالُ حُذْبًا حَدَائِيْ—رَ وَجَدُ الْإِكَامِ بَعْدَ الْإِكَامِ ^(٤)
 يَكْتَفِنُ الْجَبِيضَ ذَا الرَّمَقِ الْمُعْ—جَلٍ بَعْدَ الْحَنِينِ بِالْإِرْزَامِ ^(٥)
 مُنْكَرَاتٍ بِأَنْفُسٍ عَارِفَاتٍ بَعِيُونٍ هَوَامِيعِ التَّسْجَامِ ^(٦)

(١) العنتريس الناقة الغليظة الشديدة والشملة بكسرتين مشددة اللام السريعة وذات لوث اي ذات قوة والهوجل السريعة وكذا الميلع وبغمت الناقة بغاما وبغوما بضمهما اذا قطعت الحنين ولم تمده (٢) السهب القلاة الواسع وسهوب القلاة نواحيها التي لا مسلك فيها والخرقاء التي اذا عملت شيئاً لم ترفق فيه والرمة بالضم ويكسر قطعة من جبل (٣) الحراجيج جمع حرجوج كمصفور وهي الناقة الطويلة والحنى جمع حنية كغنية القوس والمجاهيض جمع مجهاض وهي التي تلقي الولد لغير تمام والوخد للبعير الاسراع والوجيف ضرب من سير الابل ووخذ النعام مشيه مع رمى قوامه (٤) الكلال الاعياء والتعب والحذب محركة خروج الظهر ودخول الصدر والبطن والحذباء الدابة التي بدت حراقفها وعظم ظهرها والحراقف جمع حرقفة وهي رأس الورك وجمع حذباء كحمراء وفي اللسان ويقال حذب حدابير والاكام جمع اكهم محركة التل من حجارة وهي دون الجبال (٥) يكتفن اي يصن ويحفظن والجبيض كاميير الولد الذي القته امه قبل تمام مدة حملها والرمق محركة بقية الحياة وجمعه ارماق والمعجل كمكرم هو الذي خرج قبل استكمال الحول فيعيش الارزام الصوت من الرزمة بالتحريك صوت الناقة تخرجه من حلقها لا تفتح به فاها وذلك على ولدها حين تراهم اي تحبه والحنين أشد من الرزمة اه صحاح وتاج (٦) هممت عينه كجمل ونصر أسالت الدمع ويروي هوامل التسجام اي فائضات وسلائل والتسجام سيلان دمع العين

ما أُبالي إذا تحين إليهم نقب الخف واعتراق السنم^(١)
يقض زور هناك حق مزورين ويحي السلام أهل السلام

﴿ وقال الكميّ رحمه الله تعالى ﴾

طربت وماشوقاً الى البيض أطرب^(٢) ولا لعباً مني وذوا الشوق يلعب^(٣)
ولم يلهني دار ولا رسم منزل^(٤) ولم يتطربني بنات مخضب^(٥)
ولا أنا ممن يزجر الطير همه^(٦) أصاح غراب أم تعرض ثعلب^(٧)
ولا السانحات البارحات عشية^(٨) أمر سليم القرن أم مرأعضب^(٩)
ولكن الى أهل الفضائل والنهي^(١٠) وخير بني حواء والخير يطلب^(١١)

(١) قال في اللسان وغيره نقب خف البعير اذا حفى كانب واعتراق السنم ذهاب لحمه وشحمه (٢) الطرب محرّكة خفة تلحق الانسان من سرور أو حزن والمراد بالبيض النساء الحسان ويروي وذو الشيب وبها استشهد صاحب مغنى اللبيب على حذف همزة الاستفهام ويروي أو ذو الشيب (٣) رسم المنزل ما بقي من أناره والمراد دار ومَنْزل الاحبة كما هي عادة غيرى والبنان الاصابع والمراد صاحبات الاصابع المخضبة لا يقال خضب الا اذا كان بالحناء قال في التهذيب فان كان بغير الحناء قيل صبغ شعره أو يده ولا يقال اختضب ولا خضب اهـ (٤) ولا أنا ممن يزجر الطير اي يزججه من أوكاره تطيرا وذلك انه كان من عادة العرب اذا أرادوا أمرا عمدوا الى الطير فاطاروها فان طارت يميناً تيامنوا ومضوا في أمرهم ويقال لها حينئذ سانحات وان طارت شمالاً تشاء موأرجعوا ويقال لها حينئذ البارحات والثعلب سبع جبان كنيته أبو الحصين (٥) الاعضب مكسور القرن والسانح من الظباء ما يمر الى اليمين والبارح بعكسه (٦) والنهي جمع نهي وهو العقل

الى النفرِ البيضِ الذينَ يحبُّهم^(١) الى الله فيما نالني اتقربُ^(١)
 بني هاشمٍ رهطُ النبي فأنني^(٢) بهم ولهم أرضى مراراً وأغضب^(٢)
 خفَضْتُ لهم مني جناحي مودَّة^(٣) الى كنفٍ عطفاهُ أهلٌ ومرحب^(٣)
 وكنتُ لهم من هولاكٍ وهولاً^(٤) مجنا على اني أذمُّ وأقصب^(٤)
 وأزمي وأزمي بالعداوةِ أهلها^(٥) وإني لأوذِي فيهم وأؤنب^(٥)
 فما ساءني قولُ امرئ ذي عداوةِ^(٦) بعوراءٍ فيهم يجتديني فأجذب^(٦)
 فقل للذي في ظلِّ عمياءٍ جونةِ^(٧) تري الجورَ عدلاً أين لا أين تذهب^(٧)
 بأيِّ كتابٍ أم بآيةٍ سنَّةِ^(٨) تري حُبَّهم عاراً على وتحسب^(٨)
 أسلمُ ما تأتي به من عداوةِ^(٩) وبغضٍ لهم لا خيرٍ بل هو أشجب^(٩)
 ستقرُّعُ منها سنٌّ خزيانٍ نادِمٍ^(٩) إذا اليومُ ضمَّ الناكثين العصبُ^(٩)

(١) البيض جمع ابيض وهو تقي العرض اي الحسب من أن يكون ناقصا وفي المعاهد
 والامير فيما نابني اي أصابني (٢) رهط النبي قومه وعشيرته وفي الامير رهط النبي وآله
 (٣) الكنف الظل وعطفاه جانباه والمرحب المتسع من قولهم مرحبا وأهلا أي أتيت
 سعة وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش (٤) المجن بالكسر الترس واقصب اي أطاب
 واشتم وفي المعاهد وكنت لهم من هولاء وهولاء وفي تاج العروس محبا على اني الخ
 وفي الاغانى أذم وأغضب (٥) أؤنب اي أولام وأبكت (٦) العوراء كمر جاء الكلمة القبيحة
 الساقطة يجتديني اي يطلبني (٧) العمياء اللجاجة في الباطل اه تاج والجونة عن ابن
 الأعرابي الفحمة (٨) لاخير بكسر الراء اي لاحقا واشجب اي هالك وفعله بالكسر
 والفتح (٩) قرع السن الضرب عليه يفعل ذلك الشخص اذا ندم على شيء والناكثين اي
 الناقضين والعصب شديدا الحر وهو صفة لليوم

فَمَالِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةً
وَمَنْ غَيْرَهُمْ أَرْضِي لِنَفْسِي شِيعَةً
أَرِيبُ رِجَالًا مِنْهُمْ وَتَرِيبُنِي
الْيَكُمُ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعْتُ
فَإِنِّي عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي تَكْرَهُونَهُ
يُشِيرُونَ بِالْأَيْدِي إِلَى وَقَوْلِهِمْ
فَطَائِفَةٌ قَدْ كَفَرَتْنِي بِحُبِّكُمْ
فَمَا سَأَتْنِي تَكْفِيرُ هَاتِيكَ مِنْهُمْ
يَعِيبُونَنِي مِنْ خَبَرِهِمْ وَضَلَالِهِمْ
وَقَالُوا تُرَابِي هَوَاهُ وَرَأَيْهِ
وَمَالِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبٌ^(١)
وَمَنْ بَعْدَهُمْ لَا مَنْ أَجَلٌ وَأَرْجَبُ^(٢)
خَلَائِقُ مِمَّا أَحَدُثُوهُنَّ أَرِيبُ^(٣)
نَوَازِعُ مِنْ فَلْبِي ظِمَاءٌ وَالْبُبُ^(٤)
بِقَوْلِي وَفَعَلِي مَا اسْتَطَعْتُ لَا جُنْبُ^(٥)
إِلَّا خَابَ هَذَا وَالْمُشِيرُونَ أَخِيبُ^(٦)
وَطَائِفَةٌ قَالُوا مُسِيئِي وَمُذْنِبُ^(٧)
وَلَا عَيْبُ هَاتِيكَ الَّتِي هِيَ أَعْيَبُ^(٨)
عَلَى حُبِّكُمْ بَلْ يَسْخَرُونَ وَأَعْجَبُ^(٩)
بِذَلِكَ أَذْعَى فِيهِمْ وَالْقَبُ^(١٠)

(١) شيعة أي أولياء وانصار والمشعب الطريق وفي الامير الامذهب الحق مذهب وهو بمعنى مشعب وفي هذا البيت استشهد النحاة على نصب المستثنى متقدما وشيعة فاعل بالظرف لاعتماده (٢) أجل أي أعظم وماضيه أجله وارجب أي أهاب واعظم وبابه طرب (٣) الريبة بالكسر التهمة ورابه فلان اذارثي منه ما يريبه ويكرهه وهذيل تقول ارايني فلان بالالف (٤) نوازع جمع نازعة من نازعت النفس الى كذا نزاعا اشتاقت واللب العقل وجمعه الباب واللب واظهار التضعيف ضرورة (٥) أجنب كانصر أي أبعد (٦) يشيرون أي يشيرون الاعداء الى قائلين قد خاب ما يطلبه بحبك لبني هاشم والمشيرون أخيب يقال خاب الرجل خيبة اذا لم ينل ما يطلب (٧) يروي قدأفرتني وفي الامير على معنى اللبيب بحبهم (٨) يروي فما سأتني تكفير (٩) الحب بالكسر الحبث (١٠) وقالوا اترابي الخ أي يقول الاعداء هو اه الى أبي تراب وهو سيدنا على كرم الله وجهه في تاج العروس أبو تراب كنية أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه وقيل لقبه على خلاف في ذلك بين النحاة والمحدثين اه

وَلَوْ جَمَعُوا طُرًّا عَلَيَّ وَأَجْلَبُوا ^(١)	عَلَى ذَاكَ إِجْرِيَّايَ فَيَكُمُ ضَرِيبَتِي
وَيُنْصَبُ لِي فِي الْأَبْعَدِينَ فَأَنْصِبُ ^(٢)	وَأَحْمَلُ أَحْقَادَ الْأَقَارِبِ فَيَكُمُ
فَلَمْ أَرَ غَضَبًا مِثْلَهُ يُتَغَضَّبُ ^(٣)	بِخَانَتِكُمْ غَضَبًا تَجُوزُ أُمُورَهُمْ
تَأُولَاهَا مِنَّا تَقِيَّ وَمُعَرِّبُ ^(٤)	وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَامِيمٍ آيَةً
لَكُمْ نَصَبٌ فِيهَا لِذِي الشَّكِّ مُنْصِبُ ^(٥)	وَفِي غَيْرِهَا آيَا وَآيَا تَتَابَعَتْ
وَبِالْفَذِّ مِنْهَا وَالرَّدِيفِينَ نُرْكَبُ ^(٦)	بِحَقِّكُمْ أَمْسَتْ قُرَيْشٌ تَقُودُنَا
أَنَاخُولُ أُخْرَى وَالْأَزِمَةَ تُجَذَّبُ ^(٧)	إِذَا اتَّضَعُونَا كَأَرْهَيْنَ لِبَيْعَةٍ

(١) الاجريا العادة والضريرة الطبيعة واجلبوا اذا اجتمعوا عليه محرضين بعضهم

بعضا وفي الكامل للمبرد والصحاح والاسان والتاج

على تلك اجرياي وهي ضربتي ولو اجلبوا طرا على واجلبوا

اجلبوا بالمهمله يقال للقوم اذا جاؤا من كل اوب للنصرة اي من كل ناحيه (٢) يقال نصب
لفلان عاداه (٣) يروي بخاتمكم كرها ويروي فلم ار كرها

وفي الاغاني * لخاتمكم كرها تجوزا موهم * فلم ار غصبا مثله حين يغصب

(٤) في آل حاميم آية هي قوله تعالى في سورة الشورى (قل لا أسألكم عليه أجرا
الا المودة في القربى) يقال آل حاميم وذوات حاميم للسور التي اولها حم نص الحريري
في درة الغواص على انه يقال آل حم وآل طسم ولا يقال حواميم ولا طواسيم اه
والتي الساكت عن التفصيل (٥) وفي غيرها كقوله تعالى في سورة الاحزاب انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقوله في سورة الانفال واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذی القربى الاية) والنصب بالفتح العلم المنسوب
والمنصب بالضم المتعب (٦) الفذ الفرد والرديفين الاثنان أحدهما خلف الآخر
(٧) قال الجوهري الاتضاع أن تخفض رأس البعير لتضع قدمك على عنقه فتركب قال

الكميت اذا اتضعونا الخ

رَدَافًا عَلَيْنَا لَمْ يُسِيمُوا رَعِيَّةً
 لِمَتَنَجِّجُوهَا فِتْنَةً بَعْدَ فِتْنَةٍ
 أَقَارِبُنَا الْأَذْنُونَ مِنْكُمْ لِعَلَّةِ
 لَنَا قَائِدٌ مِنْهُمْ غَنِيْفٌ وَسَائِقٌ
 وَقَالُوا وَرِثَاهَا أَبَانَا وَأُمْنَا
 يَرَوْنَ لَهُمْ حَقًّا عَلَى النَّاسِ وَاجِبًا
 وَلَكِنْ مَوَارِيثُ ابْنِ أَمْنَةَ الَّذِي
 فِدَى لَكَ مَوْرُوثًا أَبِي وَأَبُو أَبِي
 بِكَ اجْتَمَعَتْ أَنْسَابُنَا بَعْدَ فُرْقَةٍ
 حَيَاتِكَ كَانَتْ مَجْدَنَا وَسَنَانَا
 وَأَنْتَ أَمِينُ اللَّهِ فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ
 وَتُسْتَخْلَفُ الْأَمْوَاتُ غَيْرَكَ كُلُّهُمْ

وَهُمْهُمْهُمْ أَنْ يَمَتَرُوهَا فَيَحْلُبُوا ^(١)
 فَيَفْتَصِلُوا أَفْلَئِنَّا ثُمَّ يَرْكَبُوا ^(٢)
 وَسَاسَتَنَا مِنْهُمْ ضِبَاعٌ وَأَذْنُبٌ ^(٣)
 يُقَحِّمُنَا تِلْكَ الْجَرَائِمَ مُتَعِبٌ ^(٤)
 وَمَا وَرَثَتُهُمْ ذَلِكَ أُمَّ وَلَا أَبٌ
 سَفَاهًا وَحَقُّ الرَّاشِمِيِّينَ أَوْجَبُ
 بِهِ دَانَ شَرْفِي لَكُمْ وَمَغْرِبٌ ^(٥)
 وَنَفْسِي وَنَفْسِي بَعْدُ بِالنَّاسِ أَطِيبُ
 فَتَحْنُ بَنُوا الْإِسْلَامِ نُدْعَى وَنُنْسَبُ
 وَمَوْتُكَ جَذَعٌ لِلْعَرَانِينَ مُوْعِبٌ ^(٦)
 عَلَيْنَا وَفِيهَا اخْتَارَ شَرْقٌ وَمَغْرِبٌ
 وَنُعْتَبُ أَوْ كُنَّا عَلَى الْحَقِّ نُعْتَبُ

(١) لم يسموا اي لم يرعوا ولم يسوسوا وان يمتروها اي أن يستدروها من درالبن
 (٢) الافلاء جمع فلو وهو المهر (٣) لعلة أي بني العلات وهم أبناء الاب لامهات
 شتى واذنب جمع قلة لذنب (٤) الغنيف الذي ليس له رفق يركوب الخيل ويقحمنا
 أي يحملنا على القحم كصر دالامور العظام الشاقة التي لا يركبها أحد والجرائم الاماكن
 المرتفعة عن الارض مجتمعة من طين وتراب ومراده الامور الصعبة (٥) ابن آمنة هو
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وامنة بنت وهب تجتمع معه صلى الله عليه وسلم
 في جده عبد مناف (٦) السناء بالمدا المجد والرفعة والجذع القطع والعرايين جمع عرينين
 وهي من الاتف تحت مجتمع الحاجيين وهو أول الاتف حيث يكون فيه الشمم
 والموعب المستأصل

فَبُورِكَتْ مَوْلُودًا وَبُورِكَتْ نَاشِئًا
وَبُورِكَتْ قَبْرُ أَنْتَ فِيهِ وَبُورِكَتْ
لَقَدْ غَيَّبُوا بِرًّا وَصَدَقًا وَنَائِلًا
يَقُولُونَ لَمْ يُورَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ
وَعَكَ وَلَحْمٌ وَالسَّكُونُ وَحَمِيرٌ
وَلَا انْتَشَلَتْ عَضْوَيْنِ مِنْهَا يَحَابِرُ
وَلَا انْتَقَلَتْ مِنْ خِنْدِفٍ فِي سِوَاهُمْ
وَلَا كَانَتْ الْأَنْصَارُ فِيهَا أَدِلَّةً
هُمْ شَهِدُوا بِذَرًّا وَخَيْرَ بَعْدَهَا
وَهُمْ رَأَوْهَا غَيْرَ ظُفْرٍ وَأَشْبَلُوا

وَبُورِكَتْ عِنْدَ الشَّيْبِ إِذَا نَتَّ أَشْيَبُ
بِهِ وَلَهُ أَهْلٌ لَذَلِكَ يَثْرِبُ^(١)
عَشِيَّةً وَارَاكَ الصَّفِيحُ الْمُنْصَبُ^(٢)
لَقَدْ شَرِكَتْ فِيهِ بِكَيْلٌ وَأَرْحَبُ^(٣)
وَكِنْدَةُ وَالْحَيَّانِ بَكْرٌ وَتَغْلِبُ^(٤)
وَكَانَ لَعَبْدِ الْقَيْسِ عَضْوٌ مُورَبُ^(٥)
وَلَا اقْتَدَحَتْ قَيْسٌ بِهَا ثُمَّ أَثْقَبُوا^(٦)
وَلَا غَيَّبًا عَنْهَا إِذَا النَّاسُ غَيَّبُ
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَالْدِّمَاءُ تَصَبَّبُ^(٧)
عَلَيْهَا بِأَطْرَافِ الْقَنَا وَتَحَدَّبُوا^(٨)

(١) يثرب هي طيبة مدينة خير العالمين عليه الصلاة والسلام ويثرب في الجاهلية وفي الاسلام طيبة (٢) الصفيح الحجارة العريضة وصفيح منصب وضع بعضه على بعض (٣) تراثه أي ميراثه وبكيل كاميرحي من همدان وارحب قبيلة من همدان واليه انتسب الارحبيات من الابل (٤) عك قبيلة تنسب الى عك بن عدنان ولحم حي من اليمن ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية والسكون بالفتح حي من اليمن وحمير قبيلة من اليمن تنسب الى حمير بن سبا وكانت الملوك في الدهر الاول منهم وكندة اسم حي من اليمن وبكر قبيلة تنسب الى بكر بن وائل وتغلب قبيلة تنسب الى تغلب بن وائل (٥) يحابر اسم قبيلة تنسب الى يحابر بن مالك وعبد القيس اسم قبيلة سميت باسم أبيها عبد القيس بن اقصي وانثرب التام الذي لم يؤخذ منه شيء (٦) خندف اسم قبيلة منها النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسم امهم خندف امرأة لياس بن مضر واليه ينتسب ولد لياس اقتدح بالزندرام أن يوري النار واثقب النار أو قدها (٧) تصبب حذف منها حدى التائين (٨) رأوها أي الفوها والظفر بالكسر العاطفة على ولد غيرها واشبلوا أي عطفوا والقنا الرماح وتحذبوا أي علقوا بها.

- فَإِنْ هِيَ لَمْ تَصْلُحْ لِقَوْمٍ سِوَاهُمْ (١) فَإِنْ ذَوِي الْقُرْبَىٰ أَحَقُّ وَأَقْرَبُ (١)
وَالَا فَقُولُوا غَيْرَهَا تَعْرِفُوا (٢) نَوَاصِيهَا تَرْدِي بِنَا وَهِيَ شُرْبُ (٢)
عَلَىٰ مَ إِذَا زُرْنَا الزُّبَيْرَ وَنَافِعًا (٣) بَعَارَتِنَا بَعْدَ الْمَقَابِ مِقْنَبُ (٣)
وَشَاطَ عَلَىٰ أَرْمَاحِنَا بِادِّعَائِهَا (٤) وَتَحْوِيلِهَا عَنْكُمْ شَيْبُ وَقَعْنَبُ (٤)
نُقْتَلُهُمْ جِيلاً فَجِيلاً نَرَاهُمْ (٥) شَعَائِرَ قُرْبَابٍ بِهِمْ يَتَقَرَّبُ (٥)
لَعَلَّ عَزِيزًا آمِنًا سَوْفَ يُبْتَلَىٰ (٦) وَذَا سَلَبٍ مِنْهُمْ أُنِيقٌ سَيْسَلَبُ (٦)
إِذَا اتَّجُّوا الْحَرْبَ الْعَوَانَ حَوَارَهَا (٧) وَحَنَّ شَرِيحٌ بِالنَّيَا وَتَنْضُبُ (٧)
فِيَا لَكَ أَمْرًا قَدْ أَشْتَتَ أُمُورُهُ (٨) وَذُنْيَا أَرَىٰ أَسْبَابَهَا تَتَقَضَّبُ (٨)
يَرُوضُونَ دِينَ الْحَقِّ صَعْبًا مُخَرَّمًا (٩) بِأَفْوَاهِهِمْ وَالرَّائِضُ الدِّينِ أَصْعَبُ (٩)
إِذَا شَرَعُوا يَوْمًا عَلَىٰ الْغَيِّ فِتْنَةً (١٠) طَرِيقَهُمْ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ أَنْكَبُ (١٠)

(١) في شواهد السيوطي فان هي لم تصلح لى سواهم * فان ذوي القربى احق واوجب
(٢) نواصى جمع ناصية وهي مقدم الرأس وتردى اي تسرى وشرب جمع شارب
وهو الضامر وفي معاهد التنصيص

والا تقولوا غيرنا يتعرفوا نواصيها تردى بنا وهي تشرب

(٣) الزبير بن ماحور التميمي ونافع بن الازرق كلاهما من الحوارج والمقاب جمع مقنب
وهو ما بين الثلاثين الى الاربعين من الفرسان وروى على م اذا زار الخ (٤) شاطاى هلك
وشيب وقعناب من الحوارج وقد ادعيا الخلافة (٥) جيلا اي جيشا بعد جيش والشعائر
التي تهدي الى البيت تشعربسهم أو حديدة (٦) السلب متاع المقاتل والانيق المعجب (٧)
العوان كسحاب من الحروب التي قوتل فيها مرة والحوار الولد يبقى حوارا الى أن يفصل
والشرج العود يشق منه قوسان فكل واحدة شريح والتنضب شجر حجازى له شوك
تخذ منه السهام (٨) تتقضب اي تقطع (٩) يروضون من راض المهرأى سهله
(١٠) انكب أي أشد عدولا ورجوعا عن الحق

رَضُوا بِخِلَافِ الْمُتَّبِعِينَ وَفِيهِمْ	مُجَابَّةٌ أُخْرَى تُصَانُ وَتُحْجَبُ ^(١)
وَإِنْ زَوْجُوا أَمْرَيْنِ جَوْرًا وَبِدْعَةً	أَنَاخُوا لِأُخْرَى ذَاتِ وَذَقِينَ تُخْطَبُ ^(٢)
الْحَوَا وَلَجُّوا فِي بَعَادٍ وَبِغْضَةٍ	فَقَدْ نَشَبُوا فِي حَبْلِ غِيٍّ وَأَنْشَبُوا ^(٣)
تَفَرَّقَتِ الدُّنْيَا بِهِمْ وَتَعَرَّضَتْ	لَهُمْ بِالنِّطَافِ الْآجِنَاتِ فَأَشْرَبُوا ^(٤)
حَنَانِيكَ رَبِّ النَّاسِ مِنْ أَنْ يُعَرِّيَ	كَمَا غَرَّهُمْ شُرْبُ الْحَيَاةِ الْمُنْضَبِ ^(٥)
إِذَا قِيلَ هَذَا الْحَقُّ لَا مِيلَ دُونَهُ	فَانْقَاضُهُمْ فِي الْحَيِّ حَسْرِي وَلُغْبٍ ^(٦)
وَإِنْ عَرَضَتْ دُونَ الضَّلَالَةِ حَوْمَةٌ	أَخَاضُوا إِلَيْهَا طَائِعِينَ وَأَوْثَبُوا ^(٧)
وَقَدْ دَرَسُوا الْقُرْآنَ وَافْتَلَجُوا بِهِ	فَكَلَّهِمْ رَاضٍ بِهِ مُتَحَزِّبٌ ^(٨)
فَمِنْ أَيْنَ أَوْ أُنَى وَكَيْفَ ضَلَّالَهُمْ	هُدًى وَالْهَوَى شَتَّى بِهِمْ مُتَشَعِّبٌ

(١) المهتدون هم النبي صلى الله عليه وسلم وآله ومن تبعهم والمجابهة الاخرى ضلالة
يكتمونها عندهم (٢) زوجوا جمعوا وقوله أناخوا في رواية أطافوا أي اداروا وذات
وذاقن الداهية كلها ذات وجهين (٣) الحوا أي أقبلوا على غيرهم مواظبين في البعد
والبغض لآل بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم ولجوا أي لازموا واطبوا ويعنى بهم بني
امية ونشبو أي علقوا وأنشبو أعلقوا يقال انشب الصائد أي تعلق الصيد بحبالته (٤)
النطاف جمع نطفة والآجنات المياه المتغيرة الطعم واللون (٥) حنانيك بمعنى رحمتك
والمُنْضَب الغائر الذاهب (٦) الانقاض الابل المهزولة وحسرى من حسره أي اكله واتعبه
واعياه فهو حسير ولغب جمع لاغب وهو المعنى أشد الاعياء (٧) دون الضلالة ظرف مكان
أي قريب من الضلالة وحومة من حام الطائر حول الماء حوماناً داربه اخاضوا أي في
الضلال واتبعوا الغاوين (٨) افتلجوا أي ظفروا وفازوا والتاء زائدة ومتحزب مجتمع
يقال تحزب القوم إذا اجتمعوا

فَيَا مُوقِدًا نَارًا لِعَيْرِكَ ضَوْئُهَا وَيَا حَاطِبًا فِي غَيْرِ حَبْلِكَ تَحْطِبُ^(١)
 أَلَمْ تَرَنِي مِنْ حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ أَرْوَحُ وَأَغْدُوا خَائِفًا أَتَرْقُبُ
 كَأَنِّي جَانٌ مُخْدِتٌ وَكَأَنَّمَا بِهِمْ أَتَقَى مِنْ خَشْيَةِ الْعَارِ أَجْرُبُ
 عَلَى أَيِّ جُرْمٍ أَمْ بَيَّةٌ سِيرَةٍ أَغْفُ فِي تَقْرِيطِهِمْ وَأُؤْنَبُ^(٢)
 أَنَاسٌ بِهِمْ عَزَّتْ قُرَيْشٌ فَأَصْبَحُوا وَفِيهِمْ خِبَاءُ الْمَكْرُمَاتِ الْمُطَنَّبُ^(٣)
 مُصَفَّوْنَ فِي الْأَحْسَابِ مُحْضَوْنَ نَجْرَهُمْ هُمُ الْمَحْضُ مِنْهُ الصَّرِيحُ الْمُهْدَبُ^(٤)
 خِضْمُونَ أَشْرَافُ لِهَامِيمٍ سَادَةٍ مَطَاعِيمُ أَيْسَارٍ إِذَا النَّاسُ اجْتَدَبُوا^(٥)
 إِذَا مَا الْمَرَا ضِيعُ الْخِمَاصِ تَأَوَّهَتْ مِنْ الْبَرْدِ إِذَا مِثْلَانِ سَعْدٌ وَعَقْرَبُ^(٦)
 وَحَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ لِعُقْبَةٍ قِذْرُ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعَقَّبُ^(٧)

(١) فيأمو قدا الخ يخاطب هشاما وقد عاتبه هشام بعد ما امر بالحضاره من الكوفة فقال يا كيت الست القائل فيأمو قدا الخ (٢) الجرم الذنب والتقريظ المدح وأؤنب أؤنج ويروي واكذب بدل أؤنب (٣) المطنب المشدود بالطنب وهو حبل يشديه سراقق البيت ويروي فاصبحت ويروي بناء المكرومات (٤) نجرهم أي أصلهم والصرح الخالص (٥) خضمون اسخياء واللهاميم جمع لهموم وهو الجواد من الناس يشير بهذا الى قوله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه أتم لها ميم العرب ويروي اذا الناس خبيروا أي افتقروا وجاعوا (٦) الخماص الجياح وسعد وعقرب نجمان أحدهما سعد والآخر نحس (٧) حاردت النساء انقطعت البانها أوقات وكذا الابل والنكد جمع نكداء وهي التي لا يعيش لها ولد فتكثر البانها لانها لا ترضع والجلاد الكبار اللاتي لأولادهن ولا البان والعقبة شيء من المرق يردده مستعير القدر اذا ردها والمعقب الباقي في القدر الاخير عن شيخنا

وَبَاتَ وَلِيدُ الْحَيِّ طَيَّانَ سَاغِبًا	وَكَاعِبُهُمْ ذَاتُ الْعِفَاوَةِ أَسْغَبُ ^(١)
إِذَا نَشَأَتْ مِنْهُمْ بَارِضٍ سَحَابَةٍ	فَلَا النَّبْتُ مُحْظُورٌ وَلَا الْبَرْقُ خُلْبُ ^(٢)
وَإِنْ هَاجَ نَبْتُ الْعِلْمِ فِي النَّاسِ لَمْ تَزَلْ	لَهُمْ تَلْعَةٌ خَضِرَاءُ مِنْهُ وَمِذْنَبُ ^(٣)
إِذَا ادْلَمَسَتْ ظُلُمَاءُ أُمْرَيْنِ حِنْدِسُ	فَبَدَّرَ لَهُمْ فِيهَا مُضِيٌّ وَكَوْكَبُ ^(٤)
لَهُمْ رُتَبٌ فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ	فَضَائِلُ يَسْتَعْلِي بِهَا الْمُتَرْتَبُ ^(٥)
مَسَامِيحُ مِنْهُمْ قَائِلُونَ وَفَاعِلُ	وَسَبَاقُ غَايَاتٍ إِلَى الْخَيْرِ مُسَهَبُ ^(٦)
أُولَاكَ نَبِيُّ اللَّهِ مِنْهُمْ وَجَعْفَرُ	وَحَمْزَةُ لَيْثُ الْفَيْلَقَيْنِ الْمُجْرَبُ ^(٧)
هُمْ مَا هُمْ وَثَرًا وَشَفْعًا لِقَوْمِهِمْ	لَفَقْدَانِهِمْ مَا يُعْذَرُ الْمُتَحَوِّبُ ^(٨)
قَتِيلُ التَّجُوبِيِّ الَّذِي اسْتَوَارَتْ بِهِ	يُسَاقُ بِهِ سَوْقًا غَنِيْفًا وَيُجَنَّبُ ^(٩)

(١) وليد الحى الولد والعبد وطيان أي لم يأكل شيئاً وساغب أي جاعاً والكاعب التي نهّد ثديها والعفاوة قال في الصحاح العفاوة بالكسر ما يرفع من القدر أو لا يخص به من يكرم قال الكمي وبات وليد الخ (٢) فلا النبات محظور أي لم يكن ممنوعاً عن النبات وبرق خلب أي مطمع مخاف لا غيث فيه ولا مطر (٣) التلعة ما ارتفع من الأرض والمذنب كمنبر الجدول يسيل عن الروضة بمائها إلى غيرها ويروي خضراء منهم (٤) ادلمست اشتدت والحنديس بالكسر الظلمة الشديدة (٥) ويروي فضلاً على الناس (٦) سباق أي حازر قصب السبق والمسهب الواسع الجرى الشديد (٧) جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وحمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم والفيلقين تنية فيلق وهو الجيش والليث الأسد وهو والمجرب صفتان لحمزة رضي الله عنه (٨) المتحوب المتوجع (٩) قتل التجوبي هو سيدنا علي كرم الله وجهه والتجوبي عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله ينسب إلى تجوب قبيلة من حمير واستوارت أي فزعت ونفرت متتابعة ويروي استوردت ويروي يساق بها ويجنب أي يقاد إلى جنب

مَحَاسِنُ مِنْ ذُنُوبَا وَدِينٍ كَانَمَا بِهَا حَلَقَتْ بِالْأَمْسِ عُنُقَاءُ مَغْرِبٍ^(١)
 فَنِعْمَ طَيِّبُ الدَّاءِ مِنْ أَمْرِ أُمَّةٍ تَوَا كُلَّهَا ذُوالطَّبِّ وَالْمُتَطَيَّبُ^(٢)
 وَنِعْمَ وَلِيُّ الْأَمْرِ بَعْدَ وَلِيِّهِ وَمَنْتَجِعُ التَّقْوَى وَنِعْمَ الْمَوْدِبُ^(٣)
 سَقَى جُرْعَ الْمَوْتِ ابْنُ عُثْمَانَ بَعْدَمَا تَعَاوَرَهَا مِنْهُ وَلِيدُهُ وَمَرْحَبُ^(٤)
 وَشَيْبَةُ قَدْ أَثْوَى بِبَدْرِ يَنْوُشُهُ غُدَافٌ مِنَ الشَّهْبِ الْقَشَاعِمِ أَهْدَبُ^(٥)
 لَهُ عُوْدٌ لَا رَافَةَ يَكْتَنِفْنَهُ وَلَا شَفَقًا مِنْهَا خَوَامِيعُ تَعْتِبُ^(٦)
 لَهُ سِتْرَتَا بَسْطٍ فَكَفُّ بِهِذِهِ يَكْفُو بِالْأُخْرَى الْعَوَالِي تَخَضَّبُ^(٧)
 وَفِي حَسَنِ كَانَتْ مَصَادِقُ لِاسْمِهِ رِثَابٌ لِصَدْعِيهِ الْمُهَيَّمِنُ يَرَأَبُ^(٨)
 وَحَزْمٌ وَجُودٌ فِي عَفَافٍ وَنَائِلٍ إِلَى مَنْصِبٍ مِثْلُهُ كَانَ مَنْصِبُ^(٩)

(١) حلقت اي ارتفعت في طيرانها حلقت به عنقاء مغرب يضرب مثالا لمن يشس منه
 وعنقاء مغرب ومغربة من الالفاظ التي لامسميات لها (٢) تواكلها اي وكل بعضهم الى بعض
 (٣) منتجع التقوى أي الذي ينتهي اليه طالبها (٤) ابن عثمان هو طلحة بن عثمان
 ابن عبد الدار قتله على كرم الله وجهه يوم أحد مبارزة وتعاورها تداولها ووليد بن
 عتبة بن ربيعة قتله على رضي الله عنه في غزوة بدر الكبرى ومرحب يهودي (٥) شيبه
 هو ابن ربيعة قتله على وحزة رضي الله عنهما في غزوة بدر كذا في السيرتين وثوي
 بالمكان وفيه واثوي لغة فيه أي أقام وتنوشه أي تناول والغداف النسور الكثير الريش
 والشهب جمع أشهب وهو ما كان فيه بياض يصدعه سواد والقشاعم جمع قشع المسن
 من النسور والاهدب كثير الريش (٦) الخوامع الضباع وتعتب أي تجمع (٧) العوالي
 جمع عالية وهي من النرح دون السنان وتخضب حذف منه احدى التائين (٨) رثاب
 جمع رثب من رثب كمنع اي اصالح وصدعيه ثنية صدع وهو الشق والمهيمن هو الله
 عز وجل ويرأب أي يصالح (٩) الحزم ضبط الامر والاخذ فيه بالثقة والنائل العطاء

وَمِنْ أَكْبَرِ الْأَحْدَاثِ كَانَتْ مُصِيبَةٌ
 قَتِيلٌ بِجَنْبِ الطَّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 وَمُنْغَفَرُ الْخَدَّيْنِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 قَتِيلٌ كَانَتْ الْوَلَّةُ الْعُفْرَ حَوْلَهُ
 وَلَنْ أُعْزَلَ الْعَبَّاسَ صِنُو نَبِينَا
 وَلَا ابْنِيهِ عَبْدَ اللَّهِ وَالْفَضْلَ أَنِّي
 وَلَا صَاحِبَ الْخَيْفِ الطَّرِيدَ مُحَمَّدًا
 مَضَوْا سَلَفًا لَا بُدَّ أَنْ مَصِيرَنَا
 كَذَلِكَ الْمَنَايَا لَا وَضِيعًا رَأَيْتُهَا

عَيْنًا قَتِيلُ الْأَدْعِيَاءِ الْمُلْحَبِ^(١)
 فَيَا لَكَ لَحْمًا لَيْسَ عَنْهُ مُذَبِّبٌ^(٢)
 إِلَّا حَبَّذَا ذَلِكَ الْجَبِينُ الْمُتَرَبُّ^(٣)
 يَطْفُنَ بِهِ شَمُّ الْعِرَانِينَ رَبِّبٌ^(٤)
 وَصِنَوَانُهُ مِمَّنْ أَعْدُوْا وَانْدُبُ^(٥)
 جَنْبٌ بِجَبِّ الْهَاشِمِيِّينَ مُصْحِبٌ^(٦)
 وَلَوْ كَثُرَ الْإِيْعَادُ لِي وَالتَّرْهَبُ^(٧)
 إِلَيْهِمْ فَعَادِ نَحْوَهُمْ مُتَأَوِّبٌ^(٨)
 تَخْطِي وَلَاذَا هَيْبَةٍ تَهَيَّبُ^(٩)

(١) قَتِيلُ الْأَدْعِيَاءِ هُوَ سَيِّدُنَا الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْأَدْعِيَاءُ ابْنُ زِيَادٍ وَآخُوَانُهُ وَالْمُلْحَبُ الْمَضْرُوبُ بِالسَّيْفِ (٢) الطَّفُّ جَانِبُ الْفِرَاتِ وَالْمُذَبِّبُ الذَّابُّ (٣) الْوَلَّةُ صَاحِبَاتُ الْحَزْنِ وَالْعُفْرُ اللَّاتِي فِي وَجُوهِهِنَّ أَثَرُ التَّرَابِ وَشَمُّ أَيُّ فِي أَنْوْفِهِنَّ شَمَمٌ وَهُوَ ارْتِفَاعُ فِي قِصْبَةِ الْأَنْفِ مَعَ اسْتِوَاءِ أَعْلَاهَا وَهَذَا مِنَ الْحَاسَنِ وَالْعِرَانِينَ جَمْعُ عِرْنِينَ وَهُوَ أَوَّلُ الْأَنْفِ حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الشَّمَمُ وَالرَّبْرَبُ الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ مِنْ عَادَةِ الشُّعْرَاءِ أَنْ يَشْبَهُوا النِّسَاءَ الْحَسَانَ بِالْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ مِنْ حَيْثُ الْمَشْيُ تَبَخْتَرًا وَاتِّسَاعَ الْعَيُونِ وَشِدَّةَ سَوَادِهَا (٤) لَنْ أُعْزَلَ أَيُّ لَنْ أُنْجَحَ جَانِبِي لِتَنْجِي عَنِّي وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ صِنُو أَبِي أَيُّ عَمِّهِ فِي الْحَدِيثِ عَمُّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ وَانْدُبُ أَيُّ أَعْدَدَ مُحَاسِنَهُمْ أَيُّ بَدُونَ بَكَاءٍ (٥) جَنْبٌ أَيُّ مُنْقَادٌ وَالْمُصْحَبُ كَمُحْسِنِ الذَّلِيلِ الْمُنْقَادُ بَعْدَ صَعُوبَةٍ (٦) صَاحِبُ الْخَيْفِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ طَرِيدَ بْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالْخَيْفُ نَاحِيَةٌ مِنْ مَنِيٍّ وَالْإِيْعَادُ التَّهْدِيدُ وَالتَّرْهَبُ التَّبَعْدُ (٧) غَادُ أَيُّ ذَاهِبٌ فِي الْغَدَوِّ وَالتَّأَوُّبُ الرَّاجِعُ (٨) تَخْطِي حَذَفَ مِنْهُ أَحَدُ التَّائِبِينَ

وَقَدْ غَادَرُوا فِينَا مَصَابِيحَ أَنْجُمًا لَنَا ثِقَةٌ أَيَّانَ نَخْشَى وَنَرْهَبُ ^(١)
 أُولَئِكَ إِنْ شَطَّتْ بِهِمْ غَرَبَةُ النَّوَى أَمَانِي نَفْسِي وَالْهَوَى حَيْثُ يَسْقُبُ ^(٢)
 فَهَلْ تُبْلَغُنِيهِمْ عَلَى بُعْدِ دَارِهِمْ نَعَمْ بِبِلَاغِ اللَّهِ وَجَنَاءِ ذُعَابُ ^(٣)
 مَذْكُرَةٌ لَا يَحْمِلُ السَّوْطَ رَبُّهَا وَلَا يَأْيَا مِنْ الْإِشْفَاقِ مَا يَتَعَصَّبُ ^(٤)
 كَانَ ابْنُ آوَى مُوْتَقٍ تَحْتَ زُورِهَا يُظْفَرُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا يُنِيبُ ^(٥)
 إِذَا مَا أَحْزَأَتْ فِي الْمَنَاحِ تَلَفَّتْ بِمَرْعُوبَتِي هُوَ جَاءَ وَالْقَلْبُ أَرْعَبُ ^(٦)
 إِذَا انْبَعَثَتْ مِنْ مَبْرَكٍ غَادَرَتْ بِهِ ذَوَابِلَ صَهْبًا لَمْ يَدْنِهِنَّ مَشْرَبُ ^(٧)
 إِذَا اعْصَوْصَبَتْ فِي أَيْنُقٍ فَكَأَنَّهَا بَرْجَرَةٌ أُخْرِي فِي سِوَاهُنَّ تُضْرَبُ ^(٨)

(١) غادروا أي تركوا وابقوا ويعني بالمصابيح ذرية بني هاشم (٢) شطت بعدت والغربة البعد والنوي الدار ويسقب بالسين المهملة أي يبعد أو يقرب فهو من الاضداد والمراد الاول
 (٣) الوجناء الشديدة والذعاب بالكسر الناقة السريعة (٤) المذكرة التي تشبه الفحل والسوط ما يضرب به ولا يَأْيَا أي بطئاً وما يتعصب أي الذي يربط المصابة والاشفاق الاسم منه الشفقة (٥) ابن آوى دوبيئة كنيته أبو أيوب لايموي الاليلاً وصياحه يشبه صياح الصبيان يسمى الآن عند العامة بالواوي وهو دون الكاب طويل الخالب والاظفار يظفرها يفرزها بظفره وذيئب بعضها بانيابه (٦) احزأت ارتفعت وقوله بمَرْعُوبَتِي أي باذني أو بعيني الاخير عن شيخنا والهوجاء التي فيها هوج وهو طول في تسرع وطيش (٧) انبعثت أي أثرت واقامت والمبرك مكان بروكها وغادرت أي تركت والذوابل البعرات الواحدة ذبلة وصهباً أي شقراً ولم يدنهن أي لم يبلهن يقال ودنه كوعده بله وتقع (٨) اعصوصبت الابل اجتمعت وجدت في السير وفي اينق أي مع اينق جمع قلة لناقة

تَرَى الْمَرْوَ وَالْكَذَّانَ يَرْفُضُ تَحْتَهَا	كَمَا ارْفَضَ قَيْضُ الْأَفْرُخِ الْمُتَقَوِّبُ ^(١)
ثُرْدِدُ النَّابِئِينَ بَعْدَ حَيْنِهَا	صَرِيْفًا كَمَا رَدَّ الْأَغَانِي أَخْطَبُ ^(٢)
إِذَا قَطَعْتَ أَجْوَازَ بَيْدٍ كَأَنَّمَا	بِأَعْلَامِهَا نَوْحُ الْمَثَالِي الْمُسَلَّبُ ^(٣)
تَعْرِضُ قَفٌّ بَعْدَ قَفٍّ يَتَوَدُّهَا	إِلَى سَبَسَبٍ مِنْهَا دِيَامِيمٌ سَبَسَبُ ^(٤)
إِذَا أَنْقَذْتَ أَحْضَانَ نَجْدٍ رَمَى بِهَا	أَخَاشِبَ شُمَامِينَ تِهَامَةَ أَخْشَبُ ^(٥)
كُتُومٌ إِذَا ضَجَّ الْمَطِيُّ كَأَنَّمَا	تَكْرُمُ عَنْ أَخْلَافِهِنَّ وَتَرْغَبُ ^(٦)
مِنَ الْأَرْحِيَّاتِ الْعِتَاقِ كَأَنَّمَا	شَبُوبُ صُورٍ فَوْقَ عَلَيَاءٍ قَرْهَبُ ^(٧)

(١) المرو حجارة بيض براقه توري النار والكذان ككثتان بفتح أوله حجارة رخوة كلدر ويرفض أي يتكسر والقيض قشور البيض التي خرج مافيها من فرخ والمتقوب المتقشر (٢) صريفا أي صريرا وهو صوت يسمع من حك النابيين والاغاني جمع أغنيته بتشديد الياء وتخفيفها نوع من الغناء والاختب طير يسمى بالشقراق صغير أخضر مليح بقدر الحمامة (٣) الاجواز جمع جوز وسط الشيء ومعظمه والبيد جمع بيداء الفلاة والاعلام جمع علم محرقة الحيل الطويل والنوح النساء النائمات والمثالي جمع مثالة وهي خرقة النائحة والمسلب المرأة التي مات ولدها (٤) القف ما ارتفع من الارض والسبب الارض المستوية ودياميم جمع ديموم الفلاة الواسعة (٥) أحضان جمع حضن وهو من الجبل أسلفه وأصله والنجد من الجبال العالي والأخشب الجبال الحشنة العظام وشما أي مرتفعة (٦) كتوم أي صابرة وضج أي صاح والمطي جمع مطيه وهي ما تسرع في سيرها (٧) الأرحيات منسوبة الى أرحب قبيلة من همدان والعناق الكريمة والشبوب المسن والصوار كغراب وكتاب القطيع من البقر والقرب النور الكبير الضخم

لِيَاخُ كَانَ بِالْأَتْحَمِيَّةِ مُسْبَغٌ
 وَتَحْسَبُهُ ذَا بَرْفُوعٍ وَكَأَنَّهُ
 تَضَيَّفُهُ تَحْتَ الْأَلَاةِ مَوْهِنًا
 مَلِكٌ مَرِثٌ يُخَفِّشُ الْأَكْمَ وَدَقُّهُ
 كَانَ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسَطَهُ
 يُكَالِي مِنْ ظَلَمَاءِ دِيَجُورٍ حِنْدِسٍ
 فَبَاكَرَهُ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُ قَرْنُهَا
 مَجَازِيْعُ فِي فَقَرٍ مَسَارِيْفُ فِي غِنَى
 إِزَارًا وَفِي قُبْطِيَّةٍ مُتَجَلِّبٌ (١)
 بِاسْمَالٍ جَيْشَانِيَّةٍ مُتَقَبِّ (٢)
 بِظُلَمَاءٍ فِيهَا الرِّعْدُ وَالْبَرْقُ صَيِّبٌ (٣)
 شُعَائِيْبُ مِنْهَا وَادِقَاتٌ وَهَيْدَبٌ (٤)
 يُجَاوِيهِنَّ الْخَيْرَانُ الْمُثَقَّبُ (٥)
 إِذَا سَارَ فِيهَا غَيْهَبٌ حَلَّ غَيْهَبٌ (٦)
 بِأَخْدَانِهِ الْمُسْتَوْلَعَاتِ الْمُكَلَّبُ (٧)
 سَوَاحِجٌ تَطْفُؤُوا تَارَةً ثُمَّ تَرَسِبُ (٨)

(١) اللياح كسحاب وكتاب الثور الوحشي والأتمحية بردة من برد يمانية والقبطية
 ثوب من ثياب بيض رقاق من كتان تتخذ بمصر أعمالها الاقباط وانما ضمت القاف
 والقياس الكسر فقاين الانسان القبطية والثياب القبطية والمتجلبب لابس الجلبان وهو
 القميص (٢) ثوب اسمال خلق بال والجيشانية تنسب الى جيشان اسم بلدة باليمن
 الأخير عن شيخنا والمتقّب لابس النقاب (٣) الألاثة شجرة من شجر حسن المنظر
 مرالطم والموهن نحو نصف الليل أو بعد ساعة منه والصيب السحاب الذي فيه المطر
 (٤) ملك أي دائم المطر ومرث أي مُبلّ ويخفّش أي يدفع ويرمي والأكم التلال
 وسكن كافه للضرورة اذ حقها الضم وودقه مطره والشعائيب جمع شؤبوب وهي الدفعة
 من المطر والهيدب السحاب المتدلى (٥) المطافيل جمع مطفل كمحسن وهي التي معها طفل
 والمواليه شديداً الحزن والجزع على أولادهن والخيزران المثقب بضم الزاي المراد به
 العود الذي يزمر فيه (٦) يكالي أي يحرس والديجور الظلام والهندس الليلة المظلمة
 والغيب الظلمة (٧) اخدانه أي أصحابه والمستولعات الضاريات والمكلب معلم الكلاب
 الصيد (٨) مجازيع الحاي انهن اذا لم يجدن شيئاً يجزعن ويضجرن واذا وجدن شيئاً أسرفن
 في أكله والسواحج من السبح وهو الأبعاد في السير وتطفوا أي تعلوا وترسب أي تثبت سفلًا

فَكَانَ إِدْرَاكًَا وَاعْتِرَاكًَا كَأَنَّهُ	على دُبُرٍ يَحْمِيهِ غَيْرَانُ مُوْتَبٌ ^(١)
يَذُودُ بِسَحْمَاوِيهِ مِنْ ضَارِيَاتِهَا	مَدَافِيعَ لَمْ يَغْشُ عَلَيْهِنَ مَكْسَبٌ ^(٢)
فَرَابٍ فَكَابٍ خَرَّ لِلْوَجْهِ فَوْقَهُ	جَدِيَّةٌ أَوْ دَاجٍ عَلَى النَّحْرِ تَشْتَبُ ^(٣)
وَوَلَّى بِاجْرِيًا وَلَافٍ كَأَنَّهُ	عَلَى الشَّرَفِ الْأَعْلَى يُسَاطُ وَبُكْلَبٌ ^(٤)
أَذَلِكَ لَا بَلَّ تِلْكَ غِبٌّ وَجِيفُهَا	إِذَا مَا أَكَلَ الصَّارِخُونَ وَأَنْقَبُوا ^(٥)
كَانَ حَصَى الْمَعَزَاءِ بَيْنَ فُرُوجِهَا	نَوَى الرُّضْخَ يَلْقَى الْمُصْعِدَ الْمُتَصَوِّبُ ^(٦)
عَرَضْنَةُ لَيْلٍ فِي الْعَرَضَاتِ جُنْحًا	أَمَامَ رِجَالٍ خَافَتْكَ وَأَزْكَبُ ^(٧)
إِذَا مَا قَضَتْ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مَوْعِدًا	فَمَكَّةُ مِنْ أَوْطَانِهَا وَالْمُحَصَّبُ ^(٨)

(١) ادراك أي لحوقاً واعتراكاً أي ازدحاماً يقال للقوم اعتركوا إذا ازدحموا في المعترك وهو موضع الحرب وغيران من الغيرة وموْتَب أي غضبان (٢) يذود أي يدفع بسحماويه أي قرنيه وضارياتها كلابها المدربة على العدو ومدافع فقراء كأنهم لصقن بالدقعا وهي التراب ولم يغش الخ أي لا يدعن شيئاً إلا مسكن به ونهشنه وذلك كسبهن (٣) راب من رباربوا انتفخ من عدو أو فرع وكاب أي منكب على وجهه يقال كبا كبوا وكبوا أنكب على وجهه والجديَّة الدم السائل والادواج عروق تكتنف الحلقوم وتشخب تسيل (٤) باجريا من الجري وهو الذهاب بسرعة وولاف من المؤالفة والشرف الأعلى المكان المرتفع يساط يضرب بالسوط ويكلب يغرز بالكلاب وفي اللسان والصحاح والتاج * على الشرف الأقصى يساط ويكلب (٥) الوجيف ضرب من سير الابل وأكل أعبي وانقبوا من نقب الخف والنعل (٦) المعزاء أرض صلبة فيها حصى وبين فروعها مراده بين أرجلها والرضخ الدق والمصعد الذي فوق والمتصوب الذي أسفل (٧) ناقة عَرْضَنَة كسبحة تمثي معارضة في النشاط والنون زائدة وقوله في العرضات أي من العرضات كناية عن فلول من الرجال (٨) المحصب موضع رمي الجمار بمعى ويثرب طيبة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم]

وقال عليه سبحانه الرحمة من بحر المنسرح

أَنِّي وَمِنْ أَيْنَ آبَكَ الطَّرْبُ مِنْ حَيْثُ لَا صَبَوَةٌ وَلَا رِيْبُ^(١)
لَا مِنْ طِلَابِ الْمُحِجَّاتِ إِذَا أَلْقَى دُونَ الْمَعَاصِرِ الْحُجْبُ^(٢)
وَلَا حُمُولٍ غَدَتْ وَلَا دِمَنٍ مَرَّ أَيْهَا بَعْدَ حَقْبَةٍ حَقْبُ^(٣)
وَلَمْ تَهْجِنِي الظُّوَارُ فِي الْمَنْزِلِ الْقَفَرِ بُرُوكًا وَمَا لَهَا رُكْبُ^(٤)
جُرْدٌ جِلَادٌ مُعْطَفَاتٌ عَلَى أَوْزَقٍ لَا رَجْعَةٌ وَلَا جَلْبُ^(٥)
وَلَا مَخَاضٌ وَلَا عِشَارٌ مَطَا فَيْلٌ وَلَا قَرْحٌ وَلَا سَلْبُ^(٦)

(١) أني أي كيف قال تعالى حكاية عن زكريا عليه السلام (أنى يكون لى ولد وكانت امرأتى عاقرا) وآبك أى أنك والطرب محرّكة مخفة تلحق الانسان من سرور أو حزن والصبوة جهالة الفتوة والريب صروف الدهر (٢) الطلاب الطلب بحق والمعاصر جمع معصر كمحسن وهي المرأة التي بلغت شبابها وأدركت والحجب جمع حجاب وهو الستر (٣) حمول جمع حمل بالفتح والكسر وهي الابل التي عليها هوداج النساء والد من آثر الناس وما سودوا والحقة بالكسر السنة والجمع حقب كعقب (٤) الظوَار جمع ظئر وهي الماطفة على ولد غيرها (٥) جرد أي لا وبر عليها والجلاد من الجلد بفتحين وهي الصلابة والأوراق ما كان لونه لون الرماد ولا رجعة كان العرب اذا ولدت لبلهم يبيعون الذكور من أولادها ويشترون بها إناثا أه شيخنا (٦) المخاض الحوامل من النوق والعشار جمع عشاء وهي من النوق التي مضي حملها عشرة أشهر أو ثمانية أو هي كائنفساء من النساء والمطافيل ذوات الاطفال والقرح جمع قارح وهي التي استبان حملها والسلب بالضم جمع سالب وهي التي تلقى ولدها لغير تمام أو التي مات ولدها

أُخْنِنَ أَذْمًا فَصِرْنَ دُهُمًا وَمَا غَيْرَهُنَّ الْهِنَاءُ وَالْجَرَبُ ^(١)
 كَانَتْ مَطَايَا الْمَضْمَنَاتِ مِنَ الْجُوعِ دَوَاءَ الْعِيَالِ إِنْ سَغَبُوا ^(٢)
 وَلَا شَجِيحٍ أَقَامَ فِي دِمْنَةِ الْمَنْزِلِ لَا نَاكِحٍ وَلَا عَزَبٍ ^(٣)
 أَشْعَثُ ذَوَا لِمَةٍ تَخَطَّاهُ السَّدُّ هَرُ غَنِيًّا وَمَا لَهُ نَشَبٍ ^(٤)
 قَلَدُهُ كَالْوِشَاحِ جَالَ عَلَى الْكَعَابِ مِنْ مُنْهَجَاتِهِ الطُّنْبُ ^(٥)
 وَلَا كَمِذْرَى الصَّنَاعِ الْقِيَّ فِي السَّدِّ مَنَةٌ لَا مُصْفَحٍ وَلَا خَشَبٍ ^(٦)
 وَلَا دَوَادٍ أَذَلَّ مِنْهُنَّ لَدَى وَلَدَةٍ مَاجَرُوا وَمَا سَحَبُوا ^(٧)
 مَالِي فِي الدَّارِ بَعْدَ سَاكِنِهَا وَأَوْ تَذَكَّرْتُ أَهْلَهَا أَرَبُ ^(٨)

(١) الأدم جمع آدماء بالضم وهي من الابل التي فيها لون مشرب سوادا أو بياضا أو هو البياض الخالص والدم جمع دهاء يقل للناقة اذا اشتدت ورقها حتى ذهب بياضها والهناء ككتاب القطران (٢) المضمنات القدور التي يطبخ فيها اه شيخنا وسغبوا أي جاعوا (٣) الشجيج الوتد اه عن شيخنا والدمنة أثر الناس (٤) التثعث التفرق والتثعث كما يثعث رأس المسواك والاشعث لوتد سمي به لثعث رأسه بالدق وهذا مجاز واللمة الشعر والنشب المال الاصيل من الناطق والصامت (٥) قلده جعل له قلادة والوشاح ما تتوشح به المرأة وجل أي الوشاح بمعنى اضطرب والكعاب المرأة التي كعب ثديها ونشأ ومنهجاته أي خالقانه يقال انهج الثوب ونهجه اخلقه فنهج الثوب مثله الهاء بلى والطنب بضمين جبل طويل يشد به سراقق البيت (٦) المدري عن شيخنا المشط وفي الصحاح تدرت المرأة أي سرحت شعر رأسها والمدراة والمدري القرن وربما تصلح بها الماشطة قرون النساء وهي شيء كالمسلة تكون معها اه والصناع المرأة الحاذقة بعمل اليدين والمصفح ككرم العريض ويشدد (٧) الدوادي جمع دوداة وهي آلة لعب يتخذها الصبيان وهي الارجوحة وأذل بمعنى سهل اه شيخنا (٨) الارب الحاجة

لَا الدَّارُ رَدَّتْ جَوَابَ سَأَلِهَا وَلَا بَكَتْ أَهْلَهَا إِذِ اغْتَرَبُوا
 أَهْلَانِ لِلدَّارِ مِنْهُمْ الظَّاعِنُ الذِّ أَنَسُ مِنْهُمْ بِأَكِّ وَمُكْتَسَبُ^(١)
 وَالْوَحْشُ بَعْدَ الْأَنْبَسِ قَاطِنَةٌ لِكُلِّ دَارٍ مِنْ أَهْلِهَا عَقَبُ^(٢)
 لَأَهْوَلَاءِ اجْتَوَتْ وَلَا نَكِرَتْ وَلَا عَلَى هَوَلَاءِ تَنْتَجِبُ^(٣)
 يَا بَاكِيَّ التَّلْعَةَ الْقِفَارِ وَلَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ التَّلَاعُ وَالرَّحَبُ^(٤)
 أَبْرَحَ بَيْنَ كُلِّ الدِّيَارِ وَمَا تَزَعُمُ فِيهِ الشَّوَا حِجُّ النَّعْبِ^(٥)
 وَالْأَظْيِي الْبَارِحَاتُ هَلْ كَانَ فِي الذِّ أَقْرَنَ مِنْهَا أَمْ لَمْ يَكُنْ عَضْبُ^(٦)
 هَذَا ثَنَائِي عَلَى الدِّيَارِ وَقَدْ تَأْخُذُ مِنِّي الدِّيَارُ وَالنَّسَبُ
 وَأَطْلُبُ الشَّأَوَ مِنْ نَوَازِعِ الدِّ لَهَاوٍ وَأَتَقَى الصَّبَا فَنَصْطَحِبُ^(٧)
 وَأَسْتَبِي الْكَاعِبَ الْعَقِيلَةَ إِذِ أَسْهَمِي الصَّائِبَاتُ وَالصَّيْبُ^(٨)

(١) الظاعن السائر من ظعن ظعنًا وطفنًا بالتحريك أي سار والآنس والانبس الباقي والمقيم في الدار ومكتسب أي حزين (٢) القاطن المقيم والعقب الخلف (٣) اجتوت أي كرهت يقال اجتوت البلد إذا كرهت المقام به وإن كنت في نعمة (٤) التلعة جمعه تللاع وهي مجاري أعلى الأرض إلى بطون الأودية والرحب جمع رحبة المكان الواسع (٥) كلفت الأمر من باب تعب حملته على مشقة وينعدي إلى مفعول ثانٍ بالتضعيف فيقال كلفته الأمر وتزعم أي تكذب والعرب تنطير به والشواحج الغربان التي ترجع صوتها والنعب التي تصوت مع مد الرأس (٦) الأظبي جمع ظبي وهو الغزال وبرح الظبي بالفتح بروحا إذا ولاكمياسيره أي يمر من ميانك إلى مياسرك والعرب تنطير بالبارح والاقرن الذي له قرن والعضب عدم القرن (٧) الشأو السبق والنوازع الذي تنزع إلى اللهو أي تشتاق إليه والصبا الشوق (٨) وأستبي من السبي وهو الأسر والكاعب التي تهدئها والعقيلة كسفينة كريمة الحى المخدرة وقوله أسهمي مراده جميع دواعي الشباب مما يجعل النساء يعملن إليهم ويعشقهم والصيب جمع صيوب كغيور أي صائب وفي التاج * أسهمها الصائدات والصيب *

- وَأَشْفَلَ الْفَارِغَاتِ مِنْ أَعْيُنِ الْ^(١) بَيْضِ وَيَسْلُبْنِي وَأُسْتَلَبُ^(١)
 إِذْ لِمَتِي جُمَّلَةٌ أَكْفَفْتُهَا^(٢) يَضْحَكُ مِنِّي الْغَوَائِي الْعُجْبُ^(٢)
 اسْتَبَدَّاتِ بِالسَّوَادِ أَيْضَ لَا^(٣) يَكْتُمُهُ بِالْخِضَابِ مُحْتَضِبُ^(٣)
 وَصِرْتُ عَمَّ الْفَتَاةِ تَتَّبُ الْ^(٤) كَاعِبُ مِنْ رُؤْيِي وَأَتَّبُ^(٤)
 بِحُسْنٍ لِي فِي السِّنِّ خَمْسِينَ تَكَ^(٥) بِيرِي وَالْأَرْبَعِينَ أَحْتَسِبُ^(٥)
 مَنْطَوِيَّاتٍ كَمَا أَنْطَوَيْتُ وَقَدْ^(٦) يَقْبُضُ بَعْدَ انْبِسَاطِهِ السَّبَبُ^(٦)
 فَأَعْتَبَ الشَّوْقُ مِنْ فَوَادِي وَالشَّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مَعْتَبُ^(٧)
 إِلَى السِّرَاجِ الْمُنِيرِ أَحْمَدَ لَا^(٨) يَعِدُنِي رَغْبَةً وَلَا رَهَبُ^(٨)
 عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَلَوْزَفَعَ النَّاسُ إِلَى الْعِيُونِ وَارْتَقَبُوا
 وَقِيلَ أَفْرَطْتَ بَلْ قَصَدْتُ وَلَوْ^(٩) عَنَفَنِي الْقَائِلُونَ أَوْ ثَلَبُوا^(٩)

(١) الفارغات الخاليات من الازواج والبيض النساء الحسنان (٢) اللمة بالكسر الشعر يجاوز شحمة الاذن فاذا باغت المتكئين فهي حجة وجثة أي كثيرة الشعر واكففتها أي أميئتها والغواني جمع غانية وهي الغنية بجمالها عن الزينة والعجب أي اللاتي فيهن العجب وهو الزهو والكبر أي بحسنهن وجمالهن (٣) استبدات اللمة أبيض أي شيباً والخضاب ما يختضب به من حناء ونحوه هذا ما في أكثر كتب اللغة خلافاً لما في التهذيب كما مر (٤) الفتاة الشابة والجمع فتيات وتتبع تستحي يقال أتأب أي خزي وأسئحيا (٥) يحسن الخ أي يزعم الغواني أن سني خمسون سنة وأنا أحسبه أربعين (٦) منطويات أي منقبضات كما انقبضت والسبب الحبلى القوى الطويل (٧) الاعتبار الانصراف عن الشيء والمعتب المقصد (٨) السراج المنير الذي أضاء به عالم السموات والارض هو أبو القاسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يشير بهذا الى قوله تعالى (وداعيا الى الله باذنه وسرا جاميرا) وقوله لا يعذلني أي لا يصرفني والرهب الخوف (٩) الافراط تجاوز الحد مع المبالغة

إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ ضُمِنَتْ أَلْ أَرْضُ وَإِنْ عَابَ قَوْلِي الْعَيْبُ
لَجَّ بِتَفْضِيلِكَ اللِّسَانُ وَلَوْ أَكْثَرَ فِيكَ الضَّجَّاجُ وَاللَّاجِبُ^(١)
أَنْتَ الْمُصَنِّفُ الْمُهَذَّبُ الْمُحْضُ فِي النِّسْبَةِ^(٢) إِنْ نَصَّ قَوْمَكَ النَّسَبُ
أَكْرَمُ عِيدَاتِنَا وَأَطْيَاهَا عَوْدُكَ عَوْدُ النَّضَارِ لَا الْغَرْبُ^(٣)
مَا بَيْنَ حَوَاءَ إِنْ نُسِبَتْ إِلَى آمِنَةَ اعْتَمَ نَبْتُكَ الْهَذْبُ^(٤)
قَرْنَا فَقَرْنَا تَنَاسَخُوكَ لَكَ الْفِضَّةُ مِنْهَا بَيْضَاءُ وَالذَّهَبُ^(٥)
حَتَّى عَلَى يَتِيكَ الْمُهَذَّبُ مِنْ خَنْدَفَ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا الْغَرْبُ^(٦)
يَنْشَقُّ عَنْ حَدِّهَا الْآتِي كَمَا شَقَّتْ مَتَالِي الْمَتَاتِمِ الْقَشْبُ^(٧)
وَالسَّابِقُ الصَّادِقُ الْمُوَفَّقُ وَالْخَاتِمُ لِلْأَنْبِيَاءِ إِذْ ذَهَبُوا
وَالْحَاشِرُ الْآخِرُ الْمُصَدِّقُ لِلْأَوَّلِ فِيمَا تَنَاسَخَ الْكُتُبُ
وَلَرَّا كِبُ الطَّالِبِ الْمُسَخَّرَةِ السَّرِّ مَحْ لَهُ نَاصِرَيْنِ وَالرُّعْبُ^(٨)

وقصدت أي توسطت بين الإفراط والتفريط وقوله أو ثلبو أي عابوا ونقصوا

- (١) لج لازم وواظب واللاجب محركة الصياح (٢) النضار شجر طيب تتخذ منه الاقداح والغرب شجر خوار دني (٣) اعتم التبت اذا النف وطل وهذب الشجر كفرح طالت أغصانه وتدل (٤) قرنا فقرنا أي جيلا فجيلا وتناسخوك تداولوك (٥) خندف اسم قبيلة سموها باسم أمهم خندف امرأة الياس بن مضر واسمها ليلى (٦) الآتي الجدول من الماء يؤتيه الرجل الى أرضه والمثالي جمع مثلاة بالهمز خرقة المألحة التي تشير بها والقشب جمع قشيب وهو الجديد والخلق في غير هذا فهو من الأضاد (٧) المراد بالريح الصبا وهو إشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم أيدت بالصبا وأهلكت

وَالطَّيِّبُونَ الْمُسَوِّمُونَ أُولُوا الْأَجْنَحَةِ الْمَذْرُكُونَ مَا طَلَبُوا ^(١)
 مُبَشِّرًا مُنْذِرًا ضِيَاءَ بِهِ أَنْكَرَ فِينَا الدَّوَارُ وَالنُّصْبُ ^(٢)
 مِنْ بَعْدِ إِذْ نَحْنُ عَاكِفُونَ لَهَا بِالْعِثْرِ تِلْكَ الْمَنَاسِكُ الْخَيْبُ ^(٣)
 وَمِلَّةُ الزَّاعِمِينَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ اللَّهُ وَمَا صَوَّرُوا وَمَا صَلَّبُوا ^(٤)
 مُهَاجِرًا سَائِلًا وَقَدْ شَالَتِ الْحَرْبُ لِقَاحًا لِنُفْرِهِمَا الْكُشْبُ ^(٥)
 مَبْسُورَةٌ شَارِفًا مُصْرَمَةٌ مَحْلُوبَهَا الصَّابُ حِينَ تُحْتَلَبُ ^(٦)
 فِي مَرْنٍ يَنْتَهِي إِلَى مَرْنٍ عَنْهُ انْصِرَافًا وَالْحَالُ يَنْقَلِبُ ^(٧)
 فِي طَلْقٍ مِيحٍ لِلْأَوْسِ وَالْخَزْ رَجٌ مَالًا تَضْمَنُ الْقَلْبُ ^(٨)

(١) المسومون الملائكة المعلمون أي الذين عليهم علامات يعرفون بها وهذا إشارة إلى قوله تعالى (يعددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين) (٢) ويروى مبشر منذر ضياء بالرفع والدوار بالفتح والضم اسم ضم والنصب مانصب فعبد من دون الله تعالى وتقدس (٣) العترشة كانوا يذبحونها في رجب للاصنام الخيب الخائبة التي لا منفعة بها (٤) إِبْنَمَ لغة في ابن (٥) لقاحا شبه الحرب بالابل اللقاح الواحدة لقوح وهي الحلوب والغبر بقية اللبن في الضرع وجمعه أغبار والكشب جمع كشبة شيء من اللبن قدر نصف القدح أو ثلثه (٦) مبسورة أي مقهور يقال بسره وأبسره فهو مبسور أي قهره فهو مقهور وشارفا أي عتيقة قديمة ومصرمة شبهها بالنافاة المصرمة التي انقطع لبنها بسبب إصابة الضرع بشيء وكيه والصَّاب عصارة شجر مر (٧) مرن بفتح فائه وكسر عينه هو الحال والخلق يقال مازال ذلك مرني أي حالي ويقال للقوم هم على مرن واحد وذلك إذا استوت أخلاقهم (٨) طلق أي نصيب وميح أي أعطي وتضمن أي تشتمل عليه فيه حذف إحدى التائين والقلب جمع قلب البئر

مَجْدُ حَيَاةٍ وَمَجْدُ آخِرَةٍ سَجَلَانِ لَا يَنْزَحَانِ مَا شَرَبُوا ^(١)
 وَاسْمُهُ هُوَ الْمُسْتَفَادُ لَا النَّبْزُ الَّذِي كَاذِبُ مَنْ قَالَهُ وَلَا اللَّقَبُ ^(٢)
 لَا مِنْ تِلَادٍ وَلَا تَرَاثٍ أَبِ إِلَّا عَطَاءُ الَّذِي لَهُ غَضَبُوا ^(٣)
 يَأْصَاحِبُ الْحَوْضَ يَوْمَ لَا شَرْبَ لَهُ وَارِدٍ إِلَّا مَا كَانَ يَضْطَرِبُ
 نَفْسِي فَدَتِ أَعْظَمًا تَضَمَّنَهَا قَبْرُكَ فِيهِ الْعَفَافُ وَالْحَسَبُ
 أَجْرُكَ عِنْدِي مِنَ الْأَوْدِ لِقُرُ بِأَكَّ سَجِيَّاتُ نَفْسِي الْوُظْبُ ^(٤)
 فِي عَقْدٍ مِنْ هَوَاكَ مُحْكَمَةٍ ظُوهَرٍ مِنْهَا الْعِنَاجُ وَالْكَرْبُ ^(٥)
 وَاصِلَةٍ آخِرًا بِأَوَّلِهَا تَنَخَّلُوا صَفْوَهَا وَمَا خَشَبُوا ^(٦)
 قَوْمٌ إِذَا اْمْلَوْحَ الرِّجَالُ عَلَى أَفْوَاهٍ مِنْ ذَاقَ طَعْمَهُمْ عَذَبُوا ^(٧)
 إِنْ تَزَلُّوا فَالْغَيُوثُ بِأَكْرَةٍ وَالْأُسْدُ أُسْدُ الْعَرِينِ إِنْ رَكِبُوا ^(٨)
 لَا هُمْ مَفَارِجُ عِنْدَ نَوْبَتِهِمْ وَلَا مَجَازِيعُ إِنْ هُمْ نُكِبُوا ^(٩)

(١) مجداي ميج مجدي في الحياة ومجد في الآخرة والسجلان تذنية سجل وهو الدلو
 وقوله لا ينزحان أي لا يغور ماؤهما (٢) النبذ بالفتح اللقب وماضيه نبز كضرب
 (٣) التلاد المال القديم اه شيخنا والترات الميراث والذي غضبوا له هو الله تعالى
 (٤) الأود بضم الواو وكسرهما مع فتح الهمزة فهما المحبّون والوظب المواظبة
 والدوام (٥) العناج ككتاب الحبل يشد في أسفل الدلو العظيمة ثم يشد إلى العراقي
 وهو كالصليب يجمّل للدلو والكرب الحبل يشد في وسط العراقي ثم يشد ليكون هو
 الذي يلي الماء فلا ينفق الحبل الكبير وذلك زيادة في التحصين والاحكام (٦) تنخلوا أي
 تخيروا وصفوها خالصها وما خشبوا أي ما خلطوا (٧) أملوح على وزن أفعوعل من الملوحة
 ضد العذوبة (٨) العرين موضع الأسد الذي يألفه (٩) لا هم مفاريج أي لا يفرحون عند
 نوبتهم أي دولتهم وسلطانهم ولا يهزعون إن نكبوا أي أصابتهم النكبة وهي المصيبة

هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ فِي يَوْمِهِمْ سِنْخُ الثَّقَى وَالْفَضَائِلِ الرَّثْبُ (١)
 وَالطَّيِّبُونَ الْمُبْرِّتُونَ مِنْ أَلِ آفَةٍ وَالْمُنْجِبُونَ وَالنَّجِبُ (٢)
 وَالسَّالِمُونَ الْمُطَهَّرُونَ مِنْ أَلِ عَيْبٍ وَرَأْسُ الرُّؤُسِ لَا الذَّنْبُ
 زُهُرُ أَصْحَاءٍ لَا حَدِيثُهُمْ وَاهٍ وَلَا فِي قَدِيمِهِمْ عَطَبُ (٣)
 وَالْعَارِفُوا الْحَقَّ لِلْمَدْلِ بِهِ وَالْمُتْلِفُونَ كَثِيرَ مَا وَهَبُوا (٤)
 وَالْمُحَرِّزُوا السَّبْقَ فِي مَوَاطِنَ لَا تُجْعَلُ غَايَاتِ أَهْلِهَا الْقَصَبُ (٥)
 وَالْكَاشِفُوا الْمُفْطَعِ الْمُهْمِ إِذَا أَلِ تَفَّتْ بِتَصْدِيرِ أَهْلِهَا الْحَقْبُ (٦)
 وَاسْتَشَقَّ الشَّرْفِ فِي مَقَادِحِهِ وَكَانَ فِي ظَهْرِ آلِهِ حَدَبُ (٧)
 وَكَانَ كَالْأُورْقِ الْأَكْسُ مِنَ النَّجْدَةِ وَالْكَرْبُ بَعْدَهُ الْكُرْبُ (٨)
 فَهُمْ هُنَاكَ الْأُسَاةُ لِلدَّاءِ فِي السَّرَّيَّةِ وَالرَّائِبُونَ مَا شَعَبُوا (٩)

(١) هينون أي سهلون وأهل السكينة والوقار ولينون بالتخفيف في المدح خاصة السِنْخُ بالكسر الأصل والرتب الثابتون ويروى لينون في خلائقهم (٢) المنجبون الذين يولدون النجباء أي الكرماء يقال أنجب الرجل فهو منجب (٣) الواهي المسترخى رباطه والمراد هنا أنهم لم يكن في حديثهم وكلامهم رخاوة والعطب الفساد (٤) المتلفون الأسخياء (٥) والمحرزوا الخ أي هم المحرزون قصب السبق وأصله على مافي المصباح وغيره أنهم كانوا ينصبون في حلبة السباق قصبه فمن سبق اقتلعها وأخذها ليعلم أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على المبرز المشتمر وهذا المراد هنا (٦) المفطع العظيم الشديد والحقب السنون واحده حقة بالكسر (٧) استشقب أي اتقد ويروي * واستور الشرفي مقادحه * ويروي * وكان في ظهره حدب * (٨) الأورق قال أبو حنيفة أصل أورق برد أو جلي والأكس النصل قصير الأسنان (٩) الاسادة الاطباء والرايبون المصلحون وشعبوا أي أصلحوا

- لَا شُهْدَ لَّاخِنَا وَمَنْطِقُهُ
 بَرُونَ سَرُونَ فِي خِلَافِهِمْ
 لَمْ يَأْخُذُوا الْأَمْرَ مِنْ مَجَاهِلِهِ
 خِيَارُ مَا يَجْتَنُونَ فِيهِ إِذَا أَلِ
 وَلَمْ يُقَلَّ بَعْدَ زَلَّةٍ لَهُمْ
 وَالْوَاظِعُونَ الْمُقَرَّبُونَ مِنْ أَلِ
 لَا يُصْدِرُونَ الْأُمُورَ مَبْهَلَةً
 إِنْ أَصْدَرُوا الْأَمْرَ أَصْدَرُوهُ مَعًا
 نَبَعْتُهُمْ فِي النَّضَارِ وَاسِطَةً
 فَازُوا بِهِ لَا مُشَارَكِينَ كَمَا
 أَذْذُونَهُ لِلْمُرْشَحِينَ ذَوِي أَلِ
- وَلَا عَنِ الْحِلْمِ وَالنَّهْيِ غَيْبُ^(١)
 سِنَخُ التَّقَى وَالشَّنَاءِ وَالرَّغْبُ^(٢)
 وَلَا انْتِحَالًا مِنْ حَيْثُ يُجْتَلَبُ^(٣)
 جَانُونَ فِي ذِي أَكْفِهِمْ أَرْبُ
 كَرُّوا الْمَعَاذِيرَ إِنَّمَا حَسِبُوا^(٤)
 أَمْرَ وَأَهْلُ الشَّغَابِ إِنْ شَغِبُوا^(٥)
 وَلَا يُضَيِّعُونَ دَرَّ مَا حَلَبُوا^(٦)
 أَوْ أَوْرَدُوا أَبْلَغُوهُ مَا قَرَّبُوا^(٧)
 أَحْرَزَهَا الْبَيْضُ عَيْصُهَا الْأَشْبُ^(٨)
 أَحْرَزَ صَفْوَ النَّهَابِ مُنْتَهَبُ^(٩)
 غَلَّةٍ مِمَّنْ يَرُومُهُ لَغَبُ^(١٠)

(١) الخنا الفحش وقد خني عليه من باب صدى واخني عليه في منطقه أي أفضس والنهي جمع نهيه وهي المقل (٢) ويروي * برون سرون في خلافهم * وسنخ التقى أي أصلها والراغبون فيها (٣) الانتحال ادعاءك الذي وهو لغيرك (٤) كروا أي أعيدها (٥) الوازعون الكافون الناس عن الفحش والضلال والشغاب الخصام (٦) مبهلة أي مبهلة (٧) أورده أحضره المورد أي مورد الماء وقربوا يقل قرب قرابة ككتب كتابة إذا سار إلى الماء وبينهما ليلة والاسم القرب محركا (٨) نبعتهم واحدة النبع شجرة من أشجار الحيال تتخذ منه القسي والنضار الخالص من كل شيء وواسطة القلادة الجوهر الذي في وسطها وهو أجودها والعيص الشجر الكثير والأشب في الصحاح عيص أشب أي ملتف (٩) الصفوا الخالص والنهاب جمع نهب وهي الغنيمة والمنتهب المغتني (١٠) المرشحين أي المرشحين للملك وذوي الغلة هم الذين لم يتهيبوا لذلك أو الذين لم يكن عندهم سلاح اهتبعناه

صَعَدَهُمْ فِي كَوْدَةِ الرُّبُوعِ تَوَّ (١)
 فَادْرَكُوا ذَوْنَهُ أَحَاطِي فِي (٢)
 يَأْخِزَ مَنْ ذَلَّتِ الْمَطِيُّ لَهُ (٣)
 أَنْتُمْ مِنَ الْحَرْبِ فِي كَرَائِمِهَا (٤)
 إِذَا بَدَتْ بَعْدَ كَاعِبِ رُودٍ (٥)
 مَحْلُوقَةِ الرَّأْسِ لَا تَجَرِّدُ بَالٍ (٦)
 وَاحْتَضَرَ الْمُوقِدُونَ إِذْ عَزَلَ الْ (٧)
 قَدَرِينَ لَمْ يَقْتَدِحْ وَقُودَهُمَا (٨)
 لَا بِالْجَعَالَيْنِ يَنْزِلَانِ وَلَا (٩)
 هَيْنُ قُويِّ وَالسَّعَاةُ لَا الْوَثْبُ (١)
 حَيْثُ مَدَى الْوَابِطِينَ إِذْ لَغَبُوا (٢)
 أَنْتُمْ فُرُوعُ الْعِضَاهِ لَا الشَّدْبُ (٣)
 بِحَيْثُ يُلْفَى مِنَ الرَّحَى الْقُطْبُ (٤)
 شَمَطَاءُ مِنْهَا اللَّحَاءُ وَالصَّخَبُ (٥)
 حُسْنٍ وَلَا بِالْحَيَاءِ تَتَثَبُّ (٦)
 وَاعْلٍ مِنْهَا النَّفَارُ وَالزَّبُّ (٧)
 بِالْمَرْخِ تَحْتَ الْعَفَارِ مُنْتَصِبُ (٨)
 بِالشَّيْحِ يُذَكِّي سَنَاهُمَا اللَّهَبُ (٩)

(١) صَعَدَهُ وَتَصَاعَدَهُ شَقَّ عَلَيْهِ وَالْكَوْدَةُ الْعُقْبَةُ الصَّعْبَةُ وَالرُّبُوعُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ
 وَأَتَوْهَيْنِ التَّضْعِيفُ وَالسَّعَاةُ جَمْعُ سَاعٍ وَهُوَ الَّذِي يَجِدُ فِي الْمَشْيِ (٢) الْوَابِطِينَ الضَّعْفَاءُ
 يُقَالُ وَبَطَ مِثْلُ الْبَاءِ يَبْطُ كَعِيدٌ وَيُوبِطُ وَيُطَافِضُ وَغَبَ كَعَمَّ وَسَمِعَ وَكَرَمَ أَعْيَا أَشَدُّ
 الْأَعْيَاءِ (٣) الْمَطِيُّ لَهُ وَيُرْوَى لَهُمْ وَفَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْعِضَاهُ أَكْثَرُ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ عِضَاهُهُ
 وَالشَّدْبُ قَشْرُ الشَّجَرِ (٤) الْكَرَائِمُ جَمْعُ كَرِيمَةٍ وَالْمُرَادُ أَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ كَالْقُطْبِ لِلرَّحَى
 تَدُورُ عَلَيْهِمُ الْحَرْبُ أَهْ شَعْنًا وَالْقُطْبُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي وَسَطُ الطَّاحُونِ (٥) الْكَاعِبُ الَّتِي
 كَعَبَ ثَدْيُهَا وَالرُّودُ مِنَ النِّسَاءِ الشَّابَّةِ الْحَسَنَةِ وَالشَّمَطَاءُ هِيَ الَّتِي فِي شَعْرِ رَأْسِهَا بَيَاضٌ
 يُخَاطِلُهُ سَوَادُهُ وَاللَّحَاءُ الْمَنَازِعَةُ وَالصَّخَبُ مَحْرَكَةُ شِدَّةِ الصَّوْتِ (٦) تَتَثَبُّ مِنْ
 الْإِتَابِ وَهُوَ الْقَمِيضُ الرَّقِيقُ أَهْ شَيْخَانَا فِي الْقَامُوسِ الْإِتَابُ بِالْكَسْرِ وَالْمِثْلَةُ كَمِثْلَةِ بَرْدِ شَقِ
 فَتَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ مِنْ غَيْرِ حِجَبٍ أَهْ (٧) الْوَاعِلُ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شُرَابِهِمْ فَيَشْرَبُ
 مَعَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْعِيَ إِلَيْهِ وَالزَّبُّ كَثْرَةُ الشَّعْرِ (٨) قَدَحَ بِالزَّيْدِ أَوْ رِي النَّارِ وَالْمَرْخُ
 شَجَرٌ سَرِيعُ الْوَرْدِ أَيْ يُوْرِي النَّارَ بِسُرْعَةٍ وَالْعَفَارُ شَجَرٌ تَقْدَحُ مِنْهُ النَّارُ مُنْتَصِبٌ
 أَيْ نَاصِبٌ الْقَدَرُ (٩) الْجَعَالَيْنِ ثَنِيَّةٌ جَعَالَ كَكُتَابٍ وَهِيَ الْخُرْقَةُ الَّتِي يَنْزِلُ بِهَا الْقَدَرُ

فِي إِرَاتِي فَيَلْقَيْنِ بَيْنَهُمَا	مِنْ غَيْرِ نَارِ الْقَوَابِسِ الشَّهْبُ ^(١)
وَفِي السِّنِينَ الْغَيُوثُ بَاكِرَةً	إِذَا لَا يُدِرُّ الْعَصُوبَ مُعْتَصِبُ ^(٢)
أَبْرَقَ الْمُسْنَتَيْنِ عِنْدَكُمْ	بِالْجَوْدِ فِيهَا النَّهَاءُ وَالْعُشْبُ ^(٣)
هَلْ تُبْلَغَنَّيَكُمُ الْمَذَكَّرَةُ إِلَّا	وَجَنَاءُ وَالسَّيْرُ مِنِّي الدَّابُّ ^(٤)
هُوَ جَاءَ كَأَنَّ فَحْلَ هُوَ جَلَّ سُرْحُ	يَنْشَقُّ عَنْهَا الْهُوَاجِرُ الذُّؤْبُ ^(٥)
إِذَا الْإِكَامُ اكْتَسَتْ مَا لَيْهَا	وَكَانَ زَعَمُ الْاَوَامِعِ الْكَذِبُ ^(٦)
بِالْمُضْمَحِلِّ الْمُؤَمِّلِ الْخَادِعِ لِلَّ	أَرْكَبُ عَمَّا تَضْمَنَ الْقَرَبُ ^(٧)
لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجَلُونَ وَلَمْ	يَمْسَحْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ ^(٨)

عن النار والجمع جعل ككتب والشيخ نبت معروف ويذكر أي يوقد يقال ذكاً النار وأذكاها أوقدها والسنا الضوء (١) الارتان ثنية إرة حفرة يحفرها العرب يوقدون فيها النار ويشوون بها اللحم والخبز اه شيخنا والفيلق ثنية فيلق الجيش والقوابس التي توقد النار والشهب جمع شهاب ككتاب شعلة نار ساطعة (٢) العصوب الناقة التي لاتدر حتى تعصب والمعتصب الذي يعصبها لتدر (٣) المسنتين جمع مسنت أي مجذب يقال للقوم استنوا اذا أجذبوا وعام سنيت ومسنت أي جذب والجود المطر الباطح الجودة والهاء ككساء مكان انتهاء الماء من الوادي والعشب بالضم الكلالا الرطب وحركه للضرورة (٤) المذكرة الناقة التي تشبه الفحل في الخلق والخلق والوجناء الشديدة والدأب الجذب يقال دأب في سيره كمنع دأبا ويحرك أي جذب (٥) هو جاء أي فيها هوج طول في تسرع وطيش والهوجل السريعة والسرحة بضمين السريع كمنسرح والهواجر جمع هاجرة انتصاف الحر والذؤب التي اشتد حرها (٦) الإكام جمع أكمة التل من حجارة والمثالي جمع مثلاة خرقة النائح والمراد السراب واللوامع الفلوات يلعب فيها السراب (٧) بالمضمحل الخ يعني أن السراب ليس بماء يؤمل من رآه أنه ماء يخدعه بلمعانه حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً والقرب جمع قربه (٨) المعجلون جمع معجل كحدث وهو الذي يأتي أهله بالاعجالة والاعجالة والعجالة وهي ما يعجله الراعي من اللبن إلى أهله ويمسح الناقة يدبرها ويهزها ومطاهها يعني ظهرها والوسوق الاحمال والقرب الرحل

- كَانَهَا النَّاشِطُ الْمُوَّاعُ ذُو الْـ (١) عَيْنَةٍ مِنْ وَحْشٍ لَيْتَةِ الشَّبَبِ (١)
 هَاجَتْ لَهُ الْحَرْجَفُ الْبَلِيلُ بِصُرٍّ (٢) إِدِ جَهَامٍ وَالْحَاصِبُ الْحَصِبُ (٢)
 ثَوْبَاهُ مِنْهُ الصَّقِيعُ تَلَفَحُهُ (٣) وَالتُّرْبُ مِنْ سَافِيَاءِ التُّرْبِ (٣)
 فِي كِنِّ أَرْطَاةٍ يَلُودُ بِهَا (٤) ضَيْفًا قِرَاهُ السَّهَادُ وَالْوَصْبُ (٤)
 لَيْلِكَ ذَا لَيْلِكَ الطَّوِيلَ كَمَا (٥) عَالَجَ تَبْرِيجَ غُلَّةِ الشَّجِبِ (٥)
 حَتَّى بَدَا حَاجِبٌ مِنَ الشَّمْسِ وَالـ (٦) حَاجِبٌ مِنْهَا الشَّرْقِيُّ مُحْتَجِبٌ (٦)
 حَتَّى غَدَا يَنْفُضُ الْجَلِيدَ كَمَا (٧) سَاقَطَ عَنْهُ الْهَشِيمُ مُحْتَطِبٌ (٧)
 فَاسْتَلَحَمَتْهُ الضَّرَاءُ فِي هَبْوَةِ الْـ (٨) قَمَرٍ بِجِدٍّ كَأَنَّهُ اللَّعِبُ (٨)
 فَجَالَ فِي رَوْعِهِ الْفَجَاءَةُ مِنْهُ (٨) نَوْنِي عِطْفٍ وَالْقَلْبُ مَتَّخِبٌ (٨)

(١) الناشط الثور الوحشي يخرج من أرض الى أرض والمويع من التوليع استطالة البلق سواد وبياض وذو العينه واسع العينين والليته اسم موضع الاخير عن شيخنا (٢) والشبب الكبير المسن الحرجف كجهر الريح الباردة الشديدة الهبوب والبليل الريح الباردة مع ندى لا واحد والجمع والصراد بالضم سحاب بارد ندى والجهام بالفتح السحاب الذي هراق ماءه والحاصب واحد الحواصب الرياح ترمي بالحصباء (٣) الصقيع الساقط من السماء بالليل كانه ثلج وسافياه أي ما تذروه الرياح (٤) الكن السترة والجمع أكنان قال تعالى وجعل لكم من الجبال أكنانا والارطاة واحدة الارطى شجر ينبت بالرمل وقراه أكرامه والسهاد الارق والسهر والوصب محركة المرض ويروي السهاد والنصب أي التعب (٥) التبريج شدة الجهد والغل شدة العطش والشجب الهالك (٦) الجليد الندى يسقط من السماء فيجمد على الأرض (٧) استلحمت أي احتوشته وأحاطت به والضراء كذئاب جمع ضيرة كذبة هي الضارية من أولاد الكلاب والهبة الغبرة والنقع الغبار وقوله بجد أي بشدة عدوها (٨) القلب متخبط أي ذاهب

- ثُمَّ ارْعَوَى حِينَ أَفْرَخَ الرُّوعُ فَاسَدَ تَخَرَّجَ مِنْهُ الْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ^(١)
 فَرَدَّهَا بِالصَّرِيعِ ذِي الرَّمَقِ إِلَى كَارِبٍ يَدْمَى حَشَاةً وَالْقُرْبُ^(٢)
 وَنَالَ مِنْهَا الشَّوَى نَوَافِذَ كَأَنَّ خَاصِفٍ أَوْهَى نَعَالَهُ النَّقَبُ^(٣)
 فَتَلَكَ لِأَذَاكَ وَهِيَ بِالْمُحْرِمِ الشَّاحِبِ فِي مُحْرَمِينَ قَدْ شَجَبُوا^(٤)
 تَحْمِلُ كِيرَانَهُمْ عَلَى الْإَيْنِ وَالْ فِتْرَةَ مِنْهَا الْإِيَالِقُ الشُّزْبُ^(٥)
 إِنَّ قِيلَ قِيلُوا فَفَوْقَ أَزْجُلِهَا أَوْ عَرَّسُوا فَالذِّمِيلُ وَالْخَبَبُ^(٦)
 لَا يَتَدَاوَى بِتَزَلَّةٍ مِنْهُمْ إِلَى مُدْتَفٍ مِنْ هَيْضَةِ الْكَرَى الْوَصَبُ^(٧)
 إِلَّا لِخَمْسٍ هِيَ الْمُنِيخَةُ بِالْ أَرْكَبٍ فِي حَيْثُ تُنْكَأُ الْجَلْبُ^(٨)
 كَانَهُنَّ الْمُعْجَلَاتُ إِلَى الْ أَفْرَاحِ بِالْمُدْلَهْمَةِ الْعُصْبُ^(٩)

(١) ارعوى من الارعواء وهو الرجوع وأفرخ الروح ذهب والروح الفزع
 والخوف والحفيظة الحمية (٢) الصريع كأمير المصروع والرمق بقية الحياة والكارب
 الداني ودمي الجرح يدمي كصدي يصدى خرج منه الدم فهما من باب تعب والقرب
 من الشاكلة الى مراق البطن (٣) الشوي الاطراف وكل ما ليس مقتلاً كالقوائم والنوافذ
 الطعنة وخصف النعل خارزها (٤) ويروى كذلك هاتيك وشحب جسمه يشحب بالضم اذا
 تغير وشحب جسمه بالضم شحوبة لغة فيه ويروى ماشجبوا (٥) الكيران الرحال
 والابن الاعياء والفترة الانكسار والضعف والشرب الضوامر (٦) قيلوا من القيلولة
 وهي النوم في الظهر وعرسوا من التمريس النزول آخر الليل والذميل ضرب من سير
 الابل والخبب ضرب من العدو والرمل (٧) المدتف الذي به مرض ملازم والهيضة
 المرساة بعد المرساة والوصب المريض (٨) الخمس هي الصلوات الخمس وتنكأ أي
 تقشر والجلب جمع جلبة بالضم القشرة التي تعالو الجرح عند البرء والمراد موضع السجود
 من الجهة (٩) المعجلات القطا أهشبخنا من وهي طائر معروف والمدلومة الاليالي شديدا
 الظلام العصب كعرف جمع عصبه كعرفة من العشرة الى الأربعين

- يَحْمِلْنَ فَوْقَ الصُّدُورِ أَسْقِيَّةً^(١) لَعِيْرَهِنَّ الْعِصَامُ وَالْخَرْبُ^(٢)
لَمْ يَجْشَمِ الْخَالَقَاتُ فَرِيَّتَهَا^(٣) وَلَمْ يَغِضْ مِنْ نِطَافِهَا السَّرْبُ^(٤)
إِلَى تَوَامٍ كَأَنَّهَا قَرْدُ الْ^(٥) مِهنَ يَبْدَأُ لَأْمُهَا الزَّغَبُ^(٦)
لَمْ يَطْعَنْ الرِّيشُ فِي مَطَاعِنِهِ^(٧) مِنْهَا وَلَمْ يَنْتَعِشْ بِهَا الْقَصَبُ^(٨)
مُتَخِذَاتٍ مِنَ الْخَرَّاشِيِّ كَأَنَّ^(٩) جَلِيَّةٍ مِنْهَا السُّمُوطُ وَالْحَقْبُ^(١٠)
مِثْلُ الْكَلَا غَيْرَ أَنَّ أَرْوُسَهَا^(١١) تَهْتَزُّ فِيهَا السُّمُومُ وَالشُّعْبُ^(١٢)
لَأَشَاكِراتٍ إِذَا غَنِينَ وَلَا^(١٣) فِي فَقْرِهِنَّ الْجَفَاءُ مَرْتَابُ^(١٤)
أُولَاكَ لَاهُوْلَا إِذَا انْتَحِضَ النَّيْسِيُّ وَشَدَّ السِّنَافُ وَاللَّبَّ^(١٥)
يُوغَلْنَ بِالْأَزْكَبِ الْعِجَالِ وَيُعِ^(١٦) تَبَنَ يَدُونِ السَّيَاطِ إِنَّ عَتَبُوا^(١٧)

(١) الاسقية جمع سقاء ككساء القربة والعصام ما تشد به القربة والحرب جمع خربة
صروة المزادة (٢) جشم الامر يجشمه جشما تكلفه والخالقات الحارزات يقال خلق
الاديم خلقا وخلقة بفتحهما قدره وخرزه وفريتها قطعها وخرزها ولم يغض أي لم
ينقص والنطاف جمع نطفة بالضم الماء والسرب الماء الذي يصب في القربة ليتل سيرها
(٣) القرد محرّكة ماتعط من الوبر والصوف والعهن الصوف ولألمها درعها الاخير
عن شيخنا والزغب صغار الريش (٤) لم يطعن الريش يريد أنه لم يشتد والقصب
العظم (٥) الخراشي قشور البيض والسموط جمع سمط بالكسر خيط ينظم فيه الحرز
والحقب خيوط تشدها النساء على أحقيهن جمع حقو الحاصرة وقد يجمع على حقاء كسهم
وسهام (٦) الكلا جمع كليه والسموم جمع سم وهي الفم والمنخر والاذنان (٧) مرتأب
أي مغتفر (٨) انتحض قلّ يقال انحض لحمه كاتحض بالضم نقص والني اللحم والشحم
والسناف ككتاب للبعير بمنزلة اللب للدابة واللبي ما يشد في صدر الدابة ليمنع استئخار
الرحل (٩) يوغان أي يذهبن يقال أوغل في البلاد ذهب والمجال من العجلة وهي
السرعة ويعتن أي ينصرفن والسياط جمع سوط وهي المقرعة التي يضرب بها سميت
بذلك لان السوط الخلط وهي تخلط اللحم بالدم

شُعْتُ مَدَالِيجُ قَدْ تَغَوَّلَتْ أَلْ أَرْضُ بِهِمْ فَالْقَفَافُ فَالْكُشْبُ^(١)
 تَرْفَعُهُمْ تَارَةً وَتَخْفِضُهُمْ إِذَا طَفَوْ فَوْقَ آلِهَآ رَسَبُوا^(٢)
 إِلَى مَزُورِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ نِيلُ الثُّنَى وَاسْتَتَمَّتِ الْحِسْبُ^(٣)

وقال أيضاً رضي الله عنه من بحر الطويل

أَلَا هَلْ عَمَّ فِي رَأْيِهِ مُتَأَمِّلٌ وَهَلْ مُدْبِرٌ بَعْدَ الْأَسَائَةِ مُقْبِلٌ
 وَهَلْ أُمَّةٌ مُسْتَيْقِظُونَ لِرُشْدِهِمْ فَيَكْشِفُ عَنْهُ النَّعْسَةَ الْمُتَزَمِّلُ^(٤)
 فَقَدْ طَالَ هَذَا النَّوْمُ وَاسْتَخْرَجَ الْكُرَى مَسَاوِيَهُمْ لَوْ كَانَ ذَا الْمِيلِ يُعْدِلُ^(٥)
 وَعُطِّلَ الْأَحْكَامُ حَتَّى كَانَنَا عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الَّتِي نَتَّحِلُ^(٦)
 كَلَامُ النَّبِيِّينَ الْهُدَايَ كَلَامُنَا وَأَفْعَالُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ نَفْعَلُ
 رَضِينَا بِدُنْيَا لَا نُرِيدُ فِرَاقَهَا عَلَى أَنَّنَا فِيهَا نَمُوتُ وَنُقْتَلُ
 وَنَحْنُ بِهَا مُسْتَمْسِكُونَ كَأَنَّمَا لَنَا جَنَّةٌ مِمَّا نَخَافُ وَمَعْقِلُ^(٧)
 أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا يُجَدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ^(٨)

(١) شعْتُ مغبرات الرأس ومد اليج جمع مدلج من الدلج محرّكة والدلجة بالضم والفتح السير من أول الليل وتغولات من التغول وهو التلون والقفاف جمع قف ما ارتفع من الأرض والكشب جمع كتيب اتل من الرمل (٢) طفؤ من الطفؤ وهو الملو والآل السراب أو خاص بما في أول النهار ويؤث ورسبوا أي ثبثوا (٣) الحسب كعجب جمع حِسْبَةُ الأجر (٤) المتزمل النائم الملتف (٥) الكري النعاس ويروي لو أن ذا الميل يُعْدِلُ ويروي إن كان ذا الميل يُعْدِلُ (٦) نتحل أي ندعي من النحلة بالكسر وهي الدعوى (٧) الجنة كل ماوتي والمعقل الحرز (٨) نهزل من الهزل ضد الجد وفعله كضرب وفرح

- نُعَالِجُ مُرْمَقًا مِنَ الْعَيْشِ فَإِنِّيَا
كحَالَةٍ عَنْ كُوعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي
فَأَصْبَحَ بَاقِي عَيْشِنَا وَكَأَنَّهُ
إِذَا حِصَصَ مِنْهُ جَانِبٌ رَاعَ جَانِبُ
فَتَلَّكَ أُمُورُ النَّاسِ أَضْحَتْ كَأَنَّهَا
تَمَقَّقُ أَخْلَافَ الْمَعِيشَةِ مِنْهُمْ
مُصِيبٌ عَلَى الْأَعْوَادِ يَوْمَ رُكُوبِهَا
يُشَبِّهُهَا الْأَشْبَاهَ وَهِيَ نَصِيبُهُ
فَيَأْسَاسَتَا هَاتُوا النَّأْمَ مِنْ حَدِيثِكُمْ
أَهْلُ كِتَابٍ نَحْنُ فِيهِ وَأَنْتُمْ
فَكَيْفَ وَمِنْ أَنِّي وَإِذْ نَحْنُ خَلْفَةٌ
- لَهُ حَارِكٌ لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ أَجْزَلُ^(١)
صَلَاخَ أَدِيمٍ ضِيَعَتْهُ وَتَعْمَلُ^(٢)
لِوَا صِفِهِ هَذَا الْخَبَاءُ الْمَرْعَبِلُ^(٣)
بِفَتَقَيْنِ يَضْحَى فِيهِمَا الْمُتَظَلِّلُ^(٤)
أُمُورٌ مُضْئِيعٌ آثَرُ النَّوْمِ بِهِلُ^(٥)
رِضَاعًا وَاخْلَافُ الْمَعِيشَةِ حُفْلُ^(٦)
لَمَّا قَالَ فِيهَا مُخْطِئٌ حِينَ يَنْزِلُ^(٧)
لَهُ مَشْرَبٌ مِنْهَا حَرَامٌ وَمَا كُلُّ^(٨)
فَقِيكُمُ لَعَمْرِي ذُو أَفَانَيْنِ مَقُولُ^(٩)
عَلَى الْحَقِّ نَقْضِي بِالْكِتَابِ وَنَعْدِلُ
فَرِيقَانِ شَتَّى تَسْمَنُونَ وَنَهْزِلُ^(١٠)

(١) في الصحاح وعيش مرمق أي دون ومنه قول الكميث نعالج الخ اه والعبد بالكسر الثقل من أي شيء كان والاجزل من به قروح في الكتفين من قولهم بعير أجزل (٢) الحائلة المرأة الصانع التي تضع الجلد على يدها لتأخذ ما عليه من وسخ وشعر وربما استعملت فقشرت كوعها وهو مثل يقال حلات حائلة عن كوعها والاديم الجلد وتعمل غمل الاديم فاتفعل جعله في غمة لينفسخ صوفه أو دفته في الرمل لينتن فيسترخي فينتشف شعره (٣) الهدم الثوب الخلق والمرعبل المعزق (٤) حيص أي خيط وراع أي انخرق (٥) البهل يقال للامور المهمة (٦) تمقق اخلاف أي رضعها مرة بعد أخرى والاخلاف جمع خالف بالكسر حامة ضرع الناقة وحفل جمع حافل كثير لبنه (٧) مصيب أي خطيب بني أمية على الأعواد يعني المنابر يقول مالا يفعل (٨) يشبهها يعني الدنيا وما فيها (٩) أفانين جمع أفنان وأفنان جمع فن والمقول والمقولة والكيس القول أسن وفي الاغانى * قياسات هاتوا لنا من جوابكم (١٠) نهزل من الهزال بالضم نقض السمن

لَنَا وَتِلَاعُ الْأَرْضِ حَوْ مَرِيْعَةً سَنَامٌ أَمَالَتُهُ الْخَطَائِطُ أَمِيلٌ ^(١)
 أَمِ الْوَحْيُ مَنبُودٌ وَرَاءَ ظُهُورِنَا فَيَحْكُمُ فِينَا الْمَرْزُبَانُ الْمُرْفَلُ ^(٢)
 لَنَا رَاعِيَا سُوءٍ مُضِيْعَانِ مِنْهُمَا أَبُو جَعْدَةَ الْعَادِي وَعَرْفَاءُ جَيْئَلٍ ^(٣)
 أَتَتْ غَنَمًا ضَاعَتْ وَغَابَ رِعَاؤُهَا نَهَا فُرَيْلٌ فِيهَا شَرِيكَ وَفُرْعُلُ ^(٤)
 أَنْصَلِحْ دُنْيَانَا جَمِيعًا وَدِينُنَا عَلَى مَا بِهِ ضَاعَ السَّوَامُ الْمُؤَبَّلُ ^(٥)
 وَلَوْ وَلِيَ الْهُوجُ الثَّوَائِجُ مِثْلَ مَا وَلَيْنَا بِهِ مَا دَعَدَعَ الْمُرْخَلُ ^(٦)

(١) لنا سنام والحال ان تلّاع جمع تلعة مسيل الماء وخوفها خضرة تميل الى السواد ومريعة خصيبة وسنام الارض وسطها المرتفع والخطايط جمع خطيطة وهي الارض التي مطر بعضها (٢) المرزبان الرئيس والمرفل الذي يجر ذيله ويتبختر قال شيخنا والمراد هنا المؤلي (٣) أبو جعدة كنية الذئب ويعني به هشاما والعرفاء الضبع لكثرة شعر رقبتها وجيئل اسم للضبع وهو معرفة بلا الف ولام ويعني به خالد بن عبد الله القسري كان واليا على العراق من قبل هشام والكميت مع خالد هذا اخبار عند قدومه الكوفة بالعهد الذي كتب له منها ماروي ابن حبيب أن خالداً مرّ يوماً وقد تحدث الناس بعزله عن العراق فلما جاز تمثل الكميت وقال: أراها وان كانت تحب كأنها: سحابة صيف عن قليل تقشع. فسمعه خالد فرجع وقال أما والله لا تشع حتى يغشاك منها شؤبوب برّد ثم أمر به فجرّد وضرب مائة سوط ثم خلى عنه ومضى (٤) الفرعل بالضم ولد الضبع والجمع فراعل (٥) ويروي اتصلح دنينا والسوام الماشية الراعية والمؤبل المتخذة للقنية (٦) الهوج جمع هوجاء التي فيها هوج أي طيش وتسرع والثوائج الغنم الصائحة ود عدع بالضأن دعاها ليزجرها والمترخل صاحب الرخال الذي يربها وهي أولاد الضأن وفي الصحاح * ولو ولي الهوج السوائج بالذي * ولينا الخ وفي تهذيب التبريزي ولو ولي الهوج الثوائج بالذي * ولينا به ماذعدع المترخل * ذعدع بالذال المعجمة وفسره بقوله وذعدع بالغنم صاح بها اه ولم أره بالمعجمتين

بُرِينَا كَبْرِي الْقِدْحِ أَوْهَنْ مَتْنَهُ	مِنَ الْقَوْمِ لِأَشَارٍ وَلَا مُتَنَبِّلٌ ^(١)
وَلَايَةً سَلَعِدِ أَلْفٌ كَأَنَّهُ	مِنَ الرَّهَقِ الْمَخْلُوطِ بِالنُّوْكِ أَثُولٌ ^(٢)
هُوَ الْأَضْبَطُ الْهُوَاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ	وَفِيهِمْ يُعَادِيهِ الْهَجَفُ الْمُثْقَلُ ^(٣)
كَأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ يُعْنَى بِأَمْرِهِ	وَبِالنَّهْيِ فِيهِ الْكُودَنِي الْمُرَكَّلُ ^(٤)
أَلَمْ يَتَدَبَّرْ آيَةً فَتَدَلَّهُ	عَلَى تَرْكِ مَا يَأْتِي أَمَّ الْقَلْبِ مُثْقَلُ
فَتِلْكَ مُلُوكُ السُّوءِ قَدْ طَالَ مُلْكُهُمْ	فَحَتَّى مَ حَتَّى مَ الْعَنَاءُ الْمُطَوَّلُ ^(٥)
رَضُوا بِفِعَالِ السُّوءِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ	فَقَدْ أَتَمُّوا طَوْرَ عَدَاءٍ وَأَثْكَلُوا ^(٦)
كَمَا رَضِيَتْ بُحْلًا وَسُوءَ وَلَايَةٍ	لِكَلْبَتِيَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ حَوْمَلُ ^(٧)
نُبَاحًا إِذَا مَا اللَّيْلُ أَظْلَمَ دُونَهَا	وَضَرْبًا وَتَجْوِيْعًا خَبَالٌ مُجْبَلُ ^(٨)

(١) لاشار أي غير مشترك ولا متنبل أي غير صاحب نبيل (٢) السلعد الذئب والساغد الأحمر الشديد الحمة يريد به هنا العليج كذا قال التبريزي في تهذيبه والساغد الاحق أيضا والألف الرجل المحي بطي الكلام اذا تكلم ملاً لسانه فيه والرهق محرقة السفة والنوك بالضم والفتح الحقيق والاثول المجنون (٣) الاضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا والهواس المضطرب والهيجف بكسر الهاء وفتح الجيم وشد الفاء الظالم المسن (٤) الكودني الفرس الهجين والمركل من الركل وهو ضربك الفرس برجلك ليعدو ويسرع في السير (٥) ويروي فتلك ولاه السوء (٦) عداء بالفتح أي ظلموا وأثكلوا من الثكل بالضم وهو فقدان الحبيب أو الولد ويروي طوراً عداء كذا عن شيخنا (٧) حومل امرأة كانت لها كلبة تجميعها بالنهار والكلبة تحرسها بالليل فإزالت جميعتها حتى أكلت ذنبها جوعاً فصار مثلاً يقال أجوع من كلبية حومل (٨) خبال مجبل أي فساد مفسد

وَمَا ضَرَبَ الْأَمْثَالَ فِي الْجَوْرِ قَبْلَنَا
 هُمْ خَوْفُونَا بِالْعَمَى هُوَّةَ الرَّدَى
 لَهُمْ كُلُّ عَامٍ بِدَعَةٍ يُحْدِثُونَهَا
 وَعَيْبٌ لِأَهْلِ الدِّينِ بَعْدَ ثَبَاتِهِ
 كَمَا ابْتَدَعَ الرُّهْبَانُ مَا لَمْ يَجِبْ بِهِ
 تَحِلُّ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ لَدَيْهِمْ
 وَأَظْمَأُونَا الْأَعْشَارُ فِيمَا لَدَيْهِمْ
 وَلَيْسَ لَنَا فِي الْفَنَى حَظٌّ لَدَيْهِمْ
 لِأَجْوَرٍ مِنْ حُكَامِنَا الْمُتَمَثِّلِ
 كَمَا شَبَّ نَارَ الْحَالِقِينَ الْمُهَوَّلِ ^(١)
 أَزَلُّوا بِهَا أَتْبَاعَهُمْ ثُمَّ أَوْحَلُوا ^(٢)
 إِلَى مُحَدَّثَاتٍ لَيْسَ عَنْهَا التَّنْقِلُ
 كِتَابٌ وَلَا وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ مُنْزَلُ
 وَيَحْرُمُ طَلْعُ النَّخْلَةِ الْمُتَهَدِّلِ ^(٣)
 وَمَرَتَعُنَا فِيهِمْ الْأَلَاءُ وَحَرَمَلُ ^(٤)
 وَلَيْسَ لَنَا فِي رِحْلَةِ النَّاسِ أَرْحَلُ ^(٥)

(١) العمى الجهل والهوة كقوة ما نهبط من الأرض والردى الهلاك وشب النار أوقدها وشبت انار فهو لازم متعد والمهول كمحدث المخاف للهويل كان أهل الجاهلية إذا أرادوا أن يستحلفوا انسانا أوقدوا نار اليحلف عليها ويطرحون فيها ملحاً من حيث لا يشعرون عليه (٢) أوحلوا يقال أوحل فلان زيدا إذا ألقاه في الوحل بفتحين (٣) المتهدل المتدلي (٤) الاظماء جمع ظم بالكسر ما بين السقيين والوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والاعشار جمع عشر بالكسر وهو ورد الابل اليوم العاشر قال الاصمعي اذا وردت الابل في كل يوم قيل قد وردت رفها فاذا وردت يوما ويوما لا قيل وردت غبا فاذا ارتفعت عن الغب فالظم وفي الصباح العشر ما بين الوردين وهي ثمانية أيام لانها ترد اليوم العاشر وايس لها بعد العشر اسم الا في العشرين فاذا وردت يوم العشرين قيل ظمؤها عشرا وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوزت العشرين فليس لها تسمية اه والألاء كالعلاء ويقصر شجر مروا الحرمل معروف (٥) الفى الخراج والغنيمة يقال أفاء الله علينا مال الكفار بالمدفنى إفاة والرحلة بالكسر الارتحال والارحل جمع رحل

فَيَارَبْ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ يُرْتَجَى
 وَمِنْ عَجَبٍ لَمْ أَقْضِهِ أَنْ خَلِيَهُمْ
 هَمَاهِمُ الْمُسْتَلْثِمِينَ عَوَابِسُ
 إِذَا اسْتَلْبَتْنِ الْأَمَاعِزُ هَبْوَةً
 يُحْلِثْنَ عَنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَظِلَّهُ
 سِوَى عُصْبَةٍ فِيهِمْ حَبِيبٌ مُعَفَّرُ
 وَمَالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ أَشْعَثَ دَامِيًا
 وَشَيْخُ بَنِي الصَّيْدَاءِ قَدْ فَاضَ قَبَاهِمُ
 كَانَ حُسَيْنًا وَالْبَهَائِلَ حَوَاهُ
 عَلَيْهِمْ وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ الْمَعُولُ^(١)
 لَا جَوَافِهَا تَحْتَ الْعِجَاجَةِ أَزْمَلُ^(٢)
 كَحَذَّ أَنْ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ^(٣)
 وَأَعْقَبَهَا بِالْأَمْعَزِ السَّهْلُ قَسْطَلُ^(٤)
 حُسَيْنًا وَلَمْ يُشْهَرْ عَلَيْهِنَ مُنْصَلُ^(٥)
 قَضَى نَجْبَةً وَالسَّكَاهِلِي الْمُزْمَلُ^(٦)
 وَإِنَّ أَبَا حَجَلٍ قَتِيلٌ مُجَحَّلُ^(٧)
 وَإِنَّ أَبَا مُوسَى أُسِيرٌ مُكْبَلُ^(٨)
 لِأَسْيَافِهِمْ مَا يَخْتَلِي الْمَتَبَلُ^(٩)

(١) في الاغاثي * يارب هل الالبك النصر يتبعي * ويارب هل الاعليك
 المعول * (٢) أجوافها جمع جوف والعجاجة الغبار والازمك كل صوت مختلط
 (٣) همهم من الهمهمة واستلأم الرجل لبس لامته وعوابس أي قاطبات الوجوه
 من الشدة واليحد أن بالكسر جمع حداة طائر معروف والدجن الباس الغيم الارض
 وأقطار السماء (٤) الاماعز لاراضي ذوات الحصى والهبة الغبرة والقسطال والقسطال
 والقسطالان بفتحهن الغبار (٥) يحائن أي يمنع الحيل حسينا والمنضل بضمتين ومكمرم
 السيف (٦) حبيب بن مظهر الفقهسي من بني أسد قضى نجبته أي أجله والكاهلي أنس بن
 الحارث منسوب الى كاهل أبو قبيلة من بني أسد والمزمل الملتف بشوبه (٧) أبو الشعثاء
 رجل من كندة قتل مع سيدنا الحسين رضي الله عنه وأبو حجل مسلم بن عوسجة وقوله
 أشعث أي مغبر أو المجحل من جحله أي صرعه وجحله شدد للمبالغة (٨) شيخ بني الصيда
 قيس بن مسهر وأبو موسى الموقع بن ثمامة من بني أسد مكبل أي مقيد بالكبل بالفتح ويكسر
 هو القيد العظيم وجمعه كبول كيون (٩) البهاليل جمع بهلول كمصفور السيد الجامع
 لكل خير والبهلول الضحوك في غير هذا والمتبقل طالب الارض التي فيها البقل

يَخْضَنَ بِهِ مِنْ آلِ أَحْمَدَ فِي الْوَعَى دَمَا ظَلَّ مِنْهُمْ كَالْبَهِيمِ الْمُجَلَّ (١)
وَعَابَ نَبِيُّ اللَّهِ عَنْهُمْ وَفَقَدَهُ عَلَى لِنَاسٍ رُزْءٌ مَا هُنَاكَ مُجَلَّلٌ (٢)
فَلَمْ أَرِ مَخْذُولًا أَجَلَ مُصِيبَةٍ وَأَوْجَبَ مِنْهُ نُصْرَةً حِينَ يُخْذَلُ
يُصِيبُ بِهِ الرَّاْمُونَ عَنْ قَوْسٍ غَيْرِهِمْ فَيَا آخِرًا أَسْدَى لَهُ النَّيَّ أَوَّلُ (٣)
تَهَافَتْ ذِبَابُ الْمَطَامِعِ حَوْلَهُ فَرِيقَانِ شَتَّى ذُو سِلَاحٍ وَأَعْزَلُ (٤)
إِذَا شَرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ كَبَّرَتْ غَوَاتِهِمْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَهَدَّلُوا (٥)
فَمَا ظَفِرَ الْمُجْرَى إِلَيْهِمْ بِرَأْسِهِ وَلَا عُدِلَ الْبَاكِ عَلَيْهِ الْمُؤُولُ (٦)
فَلَمْ أَرِ مَوْتُورِينَ أَهْلَ بَصِيرَةٍ وَحَقَّ لَهُمْ أَيْدٍ صِحَاحٌ وَأَزْجَلُ (٧)
كَشِيعَتِهِ وَالْحَرْبُ قَدْ تُفِيَّتْ لَهُمْ أَمَّا هُمْ قِدْرٌ تَجِيْشُ وَمَرْجَلُ (٨)
فَرِيقَانِ هَذَا رَاكِبٌ فِي عَدَاوَةٍ وَبَاكِ عَلَى خِذْلَانِهِ الْحَقُّ مَعُولُ (٩)

(١) البهيم الذي على لون واحد اه شيخنا وفي التاج البهيم - م النعجة السوداء
(٢) الرزء والرزية المصيبة والمجل المجمل المعظم (٣) المراد بارامين جيش الفاسق يزيد
والغير يزيد فيا آخرًا يخاطب هشامًا والاول يعني به سيدنا معاوية رضي الله عنه وهذا
من الكميت اساءة أدب (٤) تهافت أي تتساقط وتتابع حذف منه احدى التائين شبه
ذلك الجيش بالذبان المتتابع والاعزل من لارح معه ولا سلاح (٥) الاسنة للرماح ومن
كل أوب أي وجهة (٦) ظفر به وعليه وظفره كفرح كله بمعنى فاز به والمجري الرسول
المرسل (٧) موتورين جمع موتور وهو من قتل له قتل فلم يدرك بدمه (٨) ثفيت أي
وضعت على الانافي وهي الحجارة التي توضع عليها القدر جمع أثفيه بالضم والكسر
وتجيش ماضيه جاش القدر جيشًا على ومرجل كمنبر القدر من الحجارة أو من النحاس
(٩) يروي راكب في عماية والمعول من العويل رفع الصوت بالبكاء

فَمَا نَفَعَ الْمُسْتَأْخِرِينَ نَكِيصُهُمْ (١) وَلَا ضَرَّ أَهْلَ السَّابِقَاتِ التَّعَجُّلُ (١)
فَإِنْ يَجْمَعُ اللَّهُ الْقُلُوبَ وَنَلْقَهُمْ (٢) لَنَا عَارِضٌ مِنْ غَيْرِ مَزْنٍ مُكَلَّلٌ (٢)
لَنَا عَارِضٌ ذُو وَابِلٍ أَطْلَقَتْ لَهُ (٣) سَرَائِلُنَا فِي الرَّوْعِ بِيضٌ كَأَنَّهَا
عَلَى الْجُرْدِ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلَا حِقْ (٤) نَكِيلٌ لَهُمْ بِالصَّاعِ مِنْ ذَاكَ أَصْوَعًا
أَلَا يَفْزَعُ الْأَقْوَامُ مِمَّا أَظْلَمَهُمْ (٥) وَلَمَّا تُجِبُهُمْ ذَاتٌ وَدَقِينَ ضُئِبِلٌ (٦)
وَيَأْتِيهِمْ بِالسَّجْلِ مِنْ ذَاكَ أَشْجَلٌ (٧) وَلَمَّا تُجِبُهُمْ ذَاتٌ وَدَقِينَ ضُئِبِلٌ (٧)

(١) فائز المستأخرين عن نصره الحسين رضي الله عنه نكيسهم أي تكأ كسهم نكص عن الأمر نكصا تكأ كأ وأخجم ولا ضرر السابقين إلى نصرته تعجأهم (٢) العارض السحاب المعترض في الأفق والمزن السحاب ذو الماء وسحاب مكلل أي مأمع بالبرق (٣) الوابل المطر الشديد والوكاء ما يربط به ثم القربة وردى كرضى ردى هلك والعزلاء مصب الماء من الراوية تسجل أي تصب (٤) السراويل واحد سر بال القميص أو الدرع والاضاء جمع أضاء الغدير اه شيخنا وفي القاموس الاضاء المستنقع من سيل وغيره واللوب واللاب جمع لابة وهي الحرة أي الارض ذات الحجارة السوداء أشد صفاء فيها وخص ربح الشمال لانها تصفى الماء (٥) الجرد الخيل قصيرات الشعر والوجيه ولاحق اما فرسين والاول تار جمع وتر الذحل أي الثار (٦) السجل الدلو وجمعه في القلة أسجل (٧) ذات ودقين الداهية كأنها ذات وجهين ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه

تلكم قريش تمناني لثقتاني فلا وربك ما برؤوا ولا ظفروا

فإن هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعمو لها أثر

لم يصح أنه تكلم بشيء من الشعر غير هذين البيتين والضئبل بكسر الصاد بعدها

همز كزئبر الداهية أيضا

مِنَ الْمُصْنَعَاتِ الدَّالِيلِ قَدْ بَدَا
 إِلَى مَفْزَعٍ لَنْ يُنْجِيَ النَّاسَ مِنْ عَمَى
 إِلَى الْهَاشِمِيِّينَ الْبَهَائِلِ إِنَّهُمْ
 إِلَى أَيِّ عَدَلٍ أَمْ لَايَّةٍ سِيرَةٍ
 وَفِيهِمْ نُجُومُ النَّاسِ وَالْمُهْتَدَى بِهِمْ
 إِذَا اسْتَحْكَمَتْ ظُلُمَاءُ أَمْرِ نُجُومِهَا
 وَإِنْ نَزَلَتْ بِالنَّاسِ عَمِيَاءُ لَمْ يَكُنْ
 فَيَارَبَ عَجَلٌ مَا يُؤَمِّلُ فِيهِمْ
 وَيَنْفُذُ فِي رَاضٍ مُقَرَّرٍ بِحُكْمِهِ
 فَأَيْنَهُمُ لِلنَّاسِ فِيمَا يَنْوِبُهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لِلنَّاسِ فِيمَا يَنْوِبُهُمْ
 لَذِي اللَّبِّ مِنْهَا بَرْقُهَا الْمُتَخَيَّلُ^(١)
 وَلَا فِتْنَةً إِلَّا إِلَيْهِ التَّحَوُّلُ
 لِخَائِفِنَا الرَّاجِي مَلَاذُ وَمَوْتِلُ^(٢)
 سَوَاهِمُ يَوْمِ الظَّاعِنِ الْمُتَرَحِّلِ^(٣)
 إِذَا اللَّيْلُ أَمْسَى وَهُوَ بِالنَّاسِ الْيَلِ^(٤)
 غَوَامِضُ لَا يَسْرِي بِهَا النَّاسُ أَفَلُ^(٥)
 لَهُمْ بَصَرٌ إِلَّا بِهِمْ حِينَ تُشْكِلُ^(٦)
 لِيَدَفَأَ مَقْرُودٌ وَيَشْبَعَ مَرْمِلُ^(٧)
 وَفِي سَاخِطٍ مِنَ الْكِتَابِ الْمُعْطَلِ^(٨)
 غِيُوثٌ حَيَاتِنِي بِهِ الْمَحَلُّ مُمَحِّلُ^(٩)
 أَكْفُ تُنْجِي تَجْدِي عَلَيْهِمْ وَتُفْضِلُ^(١٠)

(١) المصنعات جمع مصمعة الداهية الشديدة والداليل جمع دؤلول الداهية الشديدة
 أيضا واللب العقل والجمع الباب واللب والمتخيل انتهى لامطر (٢) البهائيل جمع بهلول
 السيد الجامع لكل خير والموتل المايجا (٣) أمه يؤمه من باب رد قصده والظاعن
 السائر (٤) ليل أي مظلم (٥) غوامض أي مستورة وأذل أي غائبون أفل كنصر
 وضرب وعلم أفولاغاب (٦) عمياء أي مشكلة خفية (٧) مقرور من القر وهو البرد
 والمرملة الذي نفد زاده (٨) الكتاب يعني القرآن الشريف ويروي الكتاب المنزل
 (٩) ينوبهم أي يصيهم والحيا الجصب بكسر الحاء والمحل الجذب والقحط والمحل
 الذي دخل في المحل (١٠) تجدي من الجدا والجدوى العطية

وَأَيُّهُمْ لِلنَّاسِ فِيمَا يُنُوبُهُمْ — عُرِيَ ثِقَةً حَيْثُ اسْتَقَلُّوا وَحَمَلُوا
وَأَيُّهُمْ لِلنَّاسِ فِيمَا يُنُوبُهُمْ — مَصَابِيحٌ تُهْدِي مِنْ ضَلَالٍ وَمَنْزِلٌ ^(١)
لَأَهْلِ الْعَمَى فِيهِمْ شِفَاءٌ مِنَ الْعَمَى مَعَ النَّصْحِ لَوْ أَنَّ النَّصِيحَةَ تُقْبَلُ ^(٢)
لَهُمْ مِنْ هَوَايَ الصَّفْوِ مَا عَشْتُ خَالِصًا وَمِنْ شِعْرِي الْمَخْزُونُ وَالْمُتَخَلِّلُ ^(٣)
فَلَا رَغْبَتِي فِيهِمْ تَغِيضُ لِرَهْبَةٍ وَلَا عُقْدَتِي مِنْ حُبِّهِمْ تَتَحَلَّلُ ^(٤)
وَلَا أَنَا مُعْتَاضٌ بِهِمْ مُتَبَدِّلُ ^(٥) وَإِنِّي عَلَى حَيِّهِمْ وَتَطْلُعِي
تَجُودُ لَهُمْ نَفْسِي بِمَا دُونَ وَثْبَةٍ إِلَى نَصْرِهِمْ أَمْشِي الضَّرَاءُ وَأُخْتَلُّ ^(٦)
وَلَا كُنِّي مِنْ عِلَّةٍ بِرِضَاهُمْ تَظَلُّ بِهَا الْغُرَبَانُ حَوْلِي تَحْجُلُ ^(٧)
إِذَا سَمْتُ نَفْسِي نَصْرَهُمْ وَأَطْلَعْتُ مَقَامِي حَتَّى الْآنَ بِالنَّفْسِ أُنْجَلُ ^(٨)
وَقُلْتُ لَهَا يَمَعِي مِنَ الْعَيْشِ فَانِيًا إِلَى بَعْضِ مَا فِيهِ الذُّعَافُ الْمُشْمَلُ ^(٩)
وَأَلْقَى فِضَالُ الشَّكِّ عَنْكَ بِتَوْبَةٍ بَيَاقٍ أُعْزِيهَا مِرَارًا وَأَعْذِلُ ^(١٠)
وَأَلْقَى فِضَالُ الشَّكِّ عَنْكَ بِتَوْبَةٍ حَوَارِيَّةٍ قَدْ طَالَ هَذَا التَّفْضُلُ ^(١١)

(١) و يروي * مصابيح تهدي من ضلال و مسئل ان يسئلون عما يشك فيه هذه عن شيخنا (٢) أهل العمى أهل الجهل ومن السمي أي من الضلال (٣) المخزون المصون والمتخزل المصفي والمختار (٤) تغيض أي تنقص والرَّهْبَةُ الخوف (٥) ولا أنا معترض أي لست أخذاً عوضاً ويروي ولا أنا مقتاض وهو بمعناه (٦) يروي على حيي لهم والضراء الاستخفاء وأختل أي أخدع (٧) حجل الغراب يحجل نزا في مشيه (٨) الذُّعَافُ كغراب السَّمِّ والجمع سُمُّ ككتب والمثمل كمعظم السَّمِّ المنقع (٩) أعذل أي ألومها في تأخيرها عن نصرهم (١٠) الفضال الثياب التي تبذل للنوم ويروي * وألقى فضال الوهن عنك بتوبة * والتفضل التوشح بالثياب حوارية منسوبة الى الحوارى ناصر الانبياء

أَتَتْنِي بِتَعْلِيلٍ وَمَتَّنِي الْمُنَى وَقَدْ يَقْبَلُ الْأُمْنِيَّةَ الْمُتَعَلِّلُ ^(١)
وَقَالَتْ فَعَدَّ أَنْتَ نَفْسَكَ صَابِرًا كَمَا صَبَرُوا أَيُّ الْقَضَائِينَ يَعْجَلُ ^(٢)
أَمَوْتًا عَلَى حَقِّ كَمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ دُونَ لَذِي كُنْتَ تَأْمَلُ ^(٣)
أَمْ الْغَايَةُ الْقُصْوَى الَّتِي إِنْ بَلَغَتْهَا فَأَنْتَ إِذَا مَا أَنْتَ وَالصَّبْرُ أَجْمَلُ
إِذَا نَالَ مِنْهُمْ مَنْ نَهَابُ كَلَامَةٍ وَرَدًّا عَلَيْهِ ظَلَّتِ الْعَيْنُ تَهْمَلُ ^(٤)
وَلَا يَصِلُ الْجَبَّارُ أَسْوَأَ قَوْلِهِ بَعْضِهِمْ إِلَّا اسْتَقْلَكَ أَفْكَلُ ^(٥)
فَإِنْ كَانَ هَذَا كَافِيًا فَهُوَ عِنْدَنَا وَإِنِّي مِنْ غَيْرِ اكْتِفَاءٍ لَا وَجَلَ ^(٦)
وَلَكِنْ لِي فِي آلِ أَحْمَدَ أُسْوَةٌ وَمَا قَدْ مَضَى فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَطْوَلُ
عَلَى أَنْتَى فِيمَا يُرِيدُ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْعَرَضِ إِلَّا ذُنَى أَسْمٍ وَأَسْمَلُ ^(٧)
وَإِنْ أَبْلَغَ الْقُصْوَى أَخْضَنَ غَمَرَاتِهَا إِذَا كَرِهَ الْمَوْتَ الْيَرَاعُ الْمُهْلَلُ ^(٨)
نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ بِأَصْرَةٍ الْأَرْحَامِ أَوْ يَتَبَلَّلُ ^(٩)
فَمَا زَادَهَا إِلَّا يُبُوسًا وَمَا أَرَى لَهُمْ رَحِمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تُوَصَّلُ

- (١) التي جمع مُنية كمدية ومُدَى (٢) يعجل بابه فرح (٣) أبو جعفر الصادق هو محمد الباقر بن زين العابدين على بن سيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ويروى أموت على حق الحق (٤) نال منهم أي اغتابهم وذكرهم بسوء يعني هشاما (٥) الحيار هو الله عز وجل واستقلك أي عدك قليلا وناصا والأفكل كأحر الرعدة (٦) لا وجل الخائف (٧) العرض الأدنى يعني الدنيا وأسم وأسمل كلاهما بمعنى أصح (٨) غمراتها معظمها واليراع والبراعة الجبان والمهمل الفار يقال همل فلان أي فر (٩) نضحت أي رششت والأديم الجلد وبينهم أي بين بني أمية والآصرة القرابة والجمع أواصر

وَيُضْحِي أَنَاةً وَالتَّقِيَّاتِ مِنْهُمْ^(١) أَدَا جِي عَلَى الدَّاءِ الْمُرِيبِ وَأَذْمَلُ^(٢)
وَإِنِّي عَلَى أَنِّي أَرَى فِي تَقِيَّةٍ أَخَالِطُ أَقْوَامًا لِقَوْمٍ لَمْزِيلُ^(٣)
وَإِنِّي عَلَى إِغْضَاءِ عَيْنِي لِمَطْرِقُ^(٤) وَصَبْرِي عَلَى الْإِقْدَاءِ وَهِيَ تَجَلَّجَلُ^(٥)
وَإِنْ قِيلَ لَمْ أَحْفِلْ وَلَيْسَ مَبَالِيَا لِمَحْتَمِلُ ضَبًّا أَبَالِي وَأَحْفِلُ^(٦)
فَدُونَكُمْوَهَا يَالَ أَحْمَدَ إِنَّهَا مُقَلَّلَةٌ لَمْ يَأَلُ فِيهَا الْمُقَلَّلُ^(٧)
مَهْدَبَةٌ غَرَاءُ فِي غِبِّ قَوْلِهَا غَدَاةٌ غَدِ تَفْسِيرُ مَا قَالَ مُجْمِلُ^(٨)
أَتَسْكُمُ عَلَى هَوْلِ الْجَنَانِ وَلَمْ تُطْعَ لَنَا نَاهِيًا مِمَّنْ يَنْهَى وَيَرْحَلُ^(٩)
وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَانَ فِي التُّرْبِ ثَاوِيَا زُهَيْرٌ وَأَوْدَى ذُو الْقُرُوحِ وَجَزَوَلُ^(١٠)

وقال من بحر المنقارب

طَرِبْتَ وَهَلْ بِكَ مِنْ مَطْرَبٍ وَلَمْ تَتَصَابَ وَلَمْ تَلْعَبِ^(١١)

(١) ويضحى الامر والأناة الوقار والحلم والتقيات جمع تقية وهو الحذر اتقيت الشيء تقية حذرته وأداجي من المداجاة المداراة ودمل يدمل دملًا ودملًا محركاً أصاح (٢) لمزيل أى مزايل لهم وذاهب معهم فى آرائهم (٣) الاغضاء على الشيء السكوت عليه ومطرق قال يعقوب أطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم ويروى مطرقا هذا عن شيخنا فعليه يكون حالا وخبر إن يأتى قوله لمحتمل فى البيت بعده والاقضاء جمع قذى يقل هو يغضى على القذى أى يسكت على الذل والضم والتجامل بالمعجمتين أى تحرك (٤) الضب الحقد (٥) مقللة أى قليلة ولم يأل لم يقصر (٦) يقول ما قلته مجمل القول والمعنى ويأتى من بعدى مفسرا ومينامعانيها (٧) ثاويا أى مقيما وأودى هلك وزهير بن أبى سلمى صاحب المعلقة وذو القروح امرؤ القيس لان قيصر البسه قميصا مسموما ففقرح جسده فمات وجزول اسم الخطيئة بالتصغير (٨) المطرب الطرب لم تتصاب أى لم تخدع ولم تفتن

صَبَابَةٌ شَوْقٌ تَهَيَّجُ الْحَسِيمَ وَلَا عَارَ فِيهَا عَلَى الْأَشْيَبِ ^(١)
 وَمَا أَنْتَ إِلَّا رُسُومَ الدِّيَارِ وَلَوْ كُنَّ كَالْخَلَلِ الْمَذْهَبِ ^(٢)
 وَلَا ظَعْنُ الْحَيِّ إِذَا أَدْلَجَتْ بَوَاكِرَ كَالْأَجَلِ وَالرُّبْرِ ^(٣)
 وَلَسْتَ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ إِذَا مَا خَلِيلُكَ لَمْ يَصْنَبِ ^(٤)
 فَدَعِ ذِكْرَ مَنْ لَسْتَ مِنْ شَأْنِهِ وَلَا هُوَ مِنْ شَأْنِكَ الْمُنْصَبِ ^(٥)
 وَهَاتِ الشَّنَاءَ لِأَهْلِ الشَّنَاءِ بِاصْنُوبِ قَوْلِكَ فَالْأَصْنُوبِ
 بَنِي هَاشِمٍ فَهُمْ الْأَكْرَمُونَ بَنُو الْبَاذِخِ الْأَفْضَلِ الْأَطِيبِ ^(٦)
 وَإِيَّاهُمْ فَاتَّخِذْ أَوْلِيَا مَنْ ذُوْنِ ذِي النَّسَبِ الْأَقْرَبِ
 وَفِي حُبِّهِمْ فَاتَّهَرِّمْ عَاذِلًا نَهَاكَ وَفِي حُبِّهِمْ فَاحْطَبِ
 أَرَى لَهُمُ الْفَضْلَ فِي السَّابِقَاتِ وَلَمْ أَتَمَنَّ وَلَمْ أَحْسِبِ
 مَسَامِيحُ بِيضِ كِرَامِ الْجَدُودِ مَرَا جِيحُ فِي الرَّهَجِ الْأَصْنَبِ ^(٧)

(١) الصبابة رقة الشوق (٢) الخلل بطائن كانت تغشى بها أحفان السيوف منقوشة بالذهب (٣) الظعن جمع طعينة وهي المرأة مادامت في المودج وأدلت من الدج محرقة وهو السير من أول الليل بواكر من البكور وهو التمجيل والإجل بالكسر القطيع من الظباء وجمعه آجال والربرب القطيع من بقر الوحش من عادة الشعراء أن يشبهوا النساء الحسان بالظباء من حيث سواد العيون وطول الأعناق وكذلك بالبقر الوحشي من حيث المشي تبهتزا واتساع العيون وشدة سوادها (٤) تصب من الصبابة وهي رقة الشوق وحرارته يقال رجل صب أي عاشق مشتاق والظاعنين أي السائرين ويصعب من الصبابة أيضا وفي الصحاح * إذا ما صديقك لم يصيب * (٥) المنصب إلى الضميف (٦) بنو الباذخ أي بنو الشرف العالي (٧) بيض أي اتقاء العرض والحسب والرهج الغبار والاصهب مابه شقرة والمراد معركة القتال

- إِذَا ضُمُّ فِي الرُّوعِ يَوْمَ الْهِيَا
مَوَاهِبُ حَيْثُ تَرُوحُ الشَّمَالُ
مَوَاهِبُ لَلْمُنْفَسِ الْمُسْتَرَادِ
أَكَارِمُ غُرٍّ حِسَانُ الْوُجُوهِ
مَقَارِيءُ لِلضَّيْفِ تَحْتَ الظَّلَامِ
إِذَا الْمَرْخُ لَمْ يُورِ تَحْتَ الْعَفَارِ
وَرَدَتْ مِيَاهُهُمْ صَادِيًا
فَمَا حَلَّاتْنِي عَصَى السَّقَاتِ
وَلَكِنْ بِجَاءَ جَاءَ الْأَكْرَمِينَ
لَيْنَ طَالَ شِرْبِي بِالْآجِنَاتِ
- ج. أَخْرَ وَأَقْدِمَ إِلَى أَرْحَبِ (١)
بِشَفَانٍ قَطَّقَهَا الْأَشْهَبُ (٢)
لَا مِثَالَهُ حَيْثُ لَا مَوْهَبُ (٣)
مَطَاعِيمُ لِلطَّارِقِ الْأَجْنَبِ (٤)
مَوَارِيءُ لِلْقَادِحِ الْمُثْقَبِ (٥)
وَضُنُّ بِقَدْرِ فَلَمْ تُعْقِبْ (٦)
بِحَائِمَةٍ وَزَدَ مُسْتَعَذِبِ (٧)
وَلَا قِيلَ يَا أَبْعُدْ وَلَا يَا غَرْبِ (٨)
بِحِظِّي فِي الْأَكْرَمِ الْأَطْيَبِ (٩)
لَقَدْ طَابَ عِنْدَهُمْ مَشْرَبِي (١٠)

(١) يوم الهياج يوم القتال وأرحب وأرجي زجران للفرس أي توسعي وتباعدي
(٢) الشمال الريح الشامية والشفان الريح الباردة والقِطْقَط بكسر المعجمتين أصغر المطر
والاشهب شديد الريح (٣) المنفس الذي يتنافس فيه ويرغب كالنفيس والمنفوس والمستراد
المطلوب ولا موهب أي لاهبة (٤) الطارق الملم ليلاً (٥) مقاريء للضيف أي مكرمون
له موارىء من أوريت الزند إذا أخرجت منه ناراً والقادح مايوري النار والمثقب المضى
(٦) المرخ شجر يوري النار بسرعة والعفار شجر تقدح منه النار وضن بانشي يضر
به ضناً بخل وقوله تعقب من العقبة ما سبق في القدر (٧) صاديا أي عدشانا والحائمة التي
تدور حول الماء (٨) فما حلّاتني أي فما طردتني ومنعني يقال حلّات الأبل عن الماء
تحلّة إذا طردتها عنه ومنعها أن ترده أغرب أبعد (٩) بجاءة الأكرمين أي بدعوتهم
للشرب قال الاموي جأجات بالأبل دعوتها للشرب فقلت جثي جثي (١٠) الآجنات
جمع آجن الماء المتغير الطعم واللون

- أَحْلًا وَأَصْدُرُ مِنْ غَيْرِهِمْ
 أَنْاسُ إِذَا وَرَدَتْ بِحَرْهَمِ
 وَلَيْسَ التَّفَحُّشُ مِنْ شَأْنِهِمْ
 وَلَا الطَّعْنُ فِي أَعْيُنِ الْمُقْبِلِينَ
 نُجُومُ الْأُمُورِ إِذَا اذَلَمْتَ
 وَأَهْلُ الْقَدِيمِ وَأَهْلُ الْحَدِيثِ
 وَشَجَوُ لِنَفْسِي لَمْ أَنْسَهُ
 كَأَنَّ خُدُودَهُمُ الْوَاضِحَا
 صَفَائِحُ بَيْضٌ جَلَّتْهَا الْقِيُومُ
 أَوْمَلُ عَذْلًا عَسَى أَنْ أَنَا
 رَفَعْتُ لَهُمْ نَاطِرِي خَائِفٍ
 بَرِّي الْمُحَلًّا وَالْمُسَوَّبِ (١)
 صَوَادِي الْغَرَائِبِ لَمْ تُغْرَبِ (٢)
 وَلَا طَيْرَةُ الْغَضَبِ الْمَغْضَبِ (٣)
 وَلَا فِي قَفَا الْمَذِيرِ الْمَذْنِبِ
 بَظْلَمَاءَ دَيَّجُورِهَا الْأَشْهَبِ (٤)
 إِذَا نُقِضَتْ حَبْوَةُ الْمُحْتَبِي (٥)
 بِمُعْتَزِكِ الطَّفِّ فَالْمُجْتَبِي (٦)
 تِ بَيْنَ الْمَجَرِّ إِلَى الْمَسْحَبِ
 نُمَمًا تُخَيِّرُنَ مِنْ يَثْرِبِ (٧)
 لَ مَابَيْنَ شَرْقٍ إِلَى مَغْرِبِ
 عَلَى الْحَقِّ يُقْدَعُ مُسْتَرْهَبِ (٨)

(١) أحلا أمتع والمحلا المنوع والمواب المنزوى الخزي (٢) الصوادي جمع صاد العطشان والغرائب الغرباء الأبعاد ولم تغرب لم تبعد ويروى لم تضرب هذه عن شيخنا (٣) الطيرة الحقة والطيش (٤) اذلمت أي اشتدت والديجور الظلام والاشهب شديد الظلمة ويروي * بظلماء ديجورها الغيب * هذه عن شيخنا والغيب الأسود (٥) الحبوة بالكسر يقال احتبي الرجل إذا جمع ظهره وساقيه بثوب أو غيره وقد يحتبي بيديه (٦) شجواى حزن والطف موضع قرب الكوفة قتل به سيدنا الحسين رضي الله عنه والمجتي اسم موضع (٧) الصفائح جمع صفيحة السيف العريض والقيون كميون جمع قين كمين الحداد (٨) يقْدَعُ أي يكف ومسترهب من الرهب وهو الخوف

وقال من الوافر

تَفَى عَنْ عَيْنِكَ الْأَرْقُ الْهَجُوعَا (١) وَهُمْ يَمْتَرِي مِنْهَا الدُّمُوعَا (٢)
 دَخِيلٌ فِي الْفُؤَادِ يَهِيحُ سَقَمَا (٣) وَخَزْ نَا كَانَ مِنْ بَجْدَلٍ مَنُوعَا (٤)
 وَتَوَكَّافُ الدُّمُوعُ عَلَى اكْتِثَابِ (٥) أَحَلَّ الدَّهْرُ مُوجِعَهُ الضُّلُوعَا (٦)
 تُرْقِرُ أَسْحَمًا دِرْرًا وَسَكْبًا (٧) يُشَبِّهُ مَحْجَهَا غَرْبًا هَمُوعَا (٨)
 لِقَيْدَانِ الْخَضَارِمِ مِنْ قُرَيْشٍ (٩) وَخَيْرِ الشَّافِعِينَ مَعَا شَفِيعَا (١٠)
 لَدَى الرَّحْمَنِ يَصْدَعُ بِالْمَشَانِي (١١) وَكَانَ لَهُ أَبُو حَسَنِ قَرِيعَا (١٢)
 حَطُوطًا فِي مَسَرَّتِهِ وَمَبُولًا (١٣) إِلَى مَرْضَاةِ خَالِقِهِ سَرِيعَا (١٤)
 وَأَصْفَاهُ النَّبِيُّ عَلَى اخْتِيَارٍ (١٥) بِمَا أَعَى الرَّفُوضَ لَهُ الْمُبْدِيعَا (١٦)
 وَيَوْمَ الدُّوْحِ دَوْحِ غَدِيرِ خُمٍ (١٧) أَبَانَ لَهُ الْوَلَايَةَ لَوْ أُطِيعَا (١٨)

(١) - الأرق السهاد والقلق والهجوم النوم ويمتري يقال امتري الرجل الناقة اذا مسح ضرعها للحلب (٢) - الجذل الفرح (٣) وتوكاف الدموع قطرها وسيلانها والاكتئاب الحزن (٤) - رقرق الماء وغيره صبة رقيقاً وأسحفاً أى سوداً ودرراً من در الماين والسح الصب والغرب الدلو فيها ماء والهجوم السائل (٥) - الحضارم جمع خضرم بالكسر وهو كثير العطية مشبه بالبحر (٦) - يصدع أى يشكلم جهاراً والمثاني سورة الفاتحة وأبو حسن كنية سيدنا على كرم الله وجهه وقريعاً أى مختاراً (٧) - حطوطاً أى ينحط في مسرته ولا يتخذ الدنيا بلبذاتها (٨) - أصفاه أى اختاره بما أعى أى بالذي أعى الرافض لعلى كرم الله وجهه فلم يذكره بخير والمذيع المفضى (٩) - الدوْح جمع دوحة الشجرة العظيمة من أى شجر كان وغدير خم موضع بين مكة والمدينة بالجحفة أبان له الولاية روى الامام أحمد عن أبي الطفيل قال جمع على الناس سنة خمس وثلاثين في الرحبة ثم قال لهم الشهد بالله كل أمرء مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لَمَّا قَامَ فقام اليه ثلاثون من الناس فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

وَلَيْكِنَّ الرِّجَالَ تَبَايَعُوهَا فَلَمْ أَرِ مُشْلَمًا خَطَرًا مِيعًا ^(١)
 فَلَمْ أَتْلُغْ بِهَا لَعْنًا وَلَكِنَّ أَسَاءَ بِذَلِكَ أَوْلَاهُمْ صَنِيعًا ^(٢)
 فَصَارَ بِذَلِكَ أَقْرَبَهُمْ لِمَعْبُدٍ إِلَى جَوْرِ وَأَحْفَظَهُمْ مُضْهِيعًا
 أَضَاعُوا أَمْرَ قَائِدِهِمْ فَضَلُّوا وَأَقْوَمَهُمْ لَدَى الْحَدَثَانِ رِيعًا ^(٣)
 تَنَاسَوْا حَقَّهُ وَبَغَوْا عَلَيْهِ بِلَا تَرَقٍ وَكَانَ لَهُمْ قَرِيعًا ^(٤)
 فَقُلْ لِبَنِي أُمَيَّةَ حَيْثُ جَلُّوا وَإِنْ خِفْتُ الْمُهَنْدَةَ وَالْقَطِيمَا ^(٥)

(١) يتكلم بهذا على ما هو عليه من التشيع ويدعي أن عليا كرم الله وجهه أحق بالخلافة من الثلاثة رضوان الله عليهم وأنهم تبايعوها بينهم رغم على كرم الله وجهه أقول لقد أخطأ فيما ادعاه فان أبابكر وعمر وعثمان ما تقلد كل واحد منهم الخلافة الا باجتهاد واتفق من الامة ورضا من بني هاشم فقد روي النضر بن اسحاق عن الحسين رضي الله عنه لما قيل لعل كرم الله وجهه بايعت أبابكر قال على رضي المسلمون لديناهم من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لدينهم فبايعوه وبايعته (٢) اسأنة أدب مع الصديق الاكرم والخليفة الاعظم رضي الله عنه (٣) الحدثنان يفتحان حدثان الدهر والربع بالكسر الطريق (٤) الترة النار وقريعا أي سيدا (٥) المهند السيف والقطيع السوط عاتبه بذلك هشام فقال أنت القائل فقل لبني أمية الخ الايات فقال لا تريب يا أمير المؤمنين ان رأيت أن تمحو عني قولي الكاذب قال بماذا قال بقولي الصادق أورثته الحصان أم هشام * حسبنا قبا * ووجهها نصيرا * وتعاطى به ابن عائشة البدي * رفامسى له رقيبا نظيرا * وكساه أبو الحلائق مروا * ن سنا المكارم الماثورا * لم تجهم له البطاح ولكن * وجدتها له معانا ودورا

وكان هشام متكئا فاستوي جالسا وقال هكذا الشعر فليكن يقولها لسالم بن عمر رضي الله عنهما وكان الى جانبه ثم قال قد رضيت عنك يا كميث فقبل يده وقال يا أمير المؤمنين ان أردت أن تزيد في تشريفي فلا تجعلن الخالد على امارة قال قد فعلت اهو يعني بخالد خالد بن عبد الله القسيري

أَلَا أَفٍ لِدَهْرٍ كُنْتُ فِيهِ هِدَانًا طَائِعًا لَكُمْ مُطِيعًا ^(١)
 أَجَاعَ اللَّهُ مَنْ أَشْبَعْتُمُوهُ وَأَشْبَعَ مَنْ يَجُوزُكُمْ أَجِيعًا
 وَيَلْعَنُ فَنَذَا مَتَّهِ جِهَارًا إِذَا سَاسَ الْبَرِيَّةَ وَالْخَلِيعَا ^(٢)
 بِمَرْضَى السِّيَاسَةِ هَاشِمِي يَكُونُ حَيًّا لِأُمَّتِهِ رَبِيعًا ^(٣)
 وَلَيْثًا فِي الْمَشَاهِدِ غَيْرَ نَكْسٍ لِتَقْوِيمِ الْبَرِيَّةِ مُسْتَطِيعًا ^(٤)
 يُقِيمُ أُمُورَهَا وَيَذُبُّ عَنْهَا وَيَتْرَكُ جَذَبَهَا أَبَدًا مَرِيعًا ^(٥)

﴿ وقال من البسيط ﴾

سَلَّ الْهُمُومَ لِقَابٍ غَيْرِ مَتْبُولٍ وَلَا رَهِينٍ لَدَى بَيْضَاءٍ عُطْبُولٍ ^(١)
 وَلَا تَقِفْ بِدِيَارِ الْحَيِّ تَسَاءُلًا تَبْكِي مَعَارِفَهَا ضَلًّا بِتَضْلِيلٍ ^(٢)
 مَائِتَ وَالذَّارِ إِذْ صَارَتْ مَعَارِفَهَا لِلرَّيْحِ مَلْعَبَةً ذَاتِ الْغَرَايِلِ ^(٣)
 تُسَدِّي الرِّيحُ بِهِ نَسْجًا وَتُلْحِمُهُ ذَلِيلِينَ مِنْ مُعْصِفٍ مِنْهَا وَمَشْمُولٍ ^(٤)
 نَفْسِي فِدَاءَ رَسُولِ اللَّهِ قَلَّ لَهُ مِنِّي وَمِنْ بَعْدِهِمْ أَذْنَى لِتَقْلِيلٍ ^(٥)

(١) الهدان والمهدون الجبان البليد يرضيه الكلام (٢) الفذ الفرد الواحد يعني به شقى الدنيا والآخرة عبد الرحمن بن ملجم قاتل على كرم الله وجهه والخليع الذئب يعني به الوليد بن عبد الملك (٣) حيا بالقصر أي خصبا (٤) النكس بالكسر الرجل الضعيف (٥) المربع الحصب (٦) متبول الذي تبله الحب أي أسقمه يقال تبله الحب وأتبله والبيضاء المرأة الحسناء والعطبول من النساء الحسنات التامة والجمع عطابيل وعطابل (٧) الضل والتضليل كلاهما من الضلال (٨) ذات الغرايل من الرياح التي تخل التراب (٩) تسدي وتلحم من السدى واللحمة لاثوب وألحم الناسج الثوب تلمه والمعصف الريح الشديدة وهي لغة بني أسد عصفت الريح فهي معصف ومعصفة

نَفْسِي فِدَاءَ الَّذِي لَا أَعْذُرُ شَيْمَتَهُ وَلَا الْمَعَاذِيرُ مِنْ بَجْلِ وَتَقْلِيلِ^(١)
الْحَازِمِ الرَّأْيِ وَالْمَحْمُودِ سِيرَتَهُ وَالْمُسْتَضَاءَ بِهِ وَالصَّادِقِ الْقِيلِ^(٢)

﴿وقال أيضاً من البسيط﴾

أَهْوَى عَلِيًّا أَمِيرَ الدُّومِينَ وَلَا أَرْضَى بِشْتَمِ أَبِي بَكْرٍ وَلَا عُمَرَ
وَلَا أَقُولُ وَإِنْ لَمْ يُعْطِياً فَدَكَّا^(٣) بَنَتَ النَّبِيَّ وَلَا مِيرَاثَهُ كَفَرَا^(٤)
اللَّهُ يَعْلَمُ مَاذَا يَأْتِيَانِ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَذْرِ إِذْ اعْتَدَوْا
إِنَّ الرَّسُولَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَنَا^(٥) فِي مَوْقِفٍ أَوْقَفَ اللَّهُ الرَّسُولَ بِهِ
لَمْ يُعْطِهِ قَبْلَهُ مِنْ خَلْقِهِ بَشَرًا

(١) الشيعة الخلق والجمع شيم (٢) يروي * الحازم الرأي والميمون طائره * هذه
عن شيخنا الميمون من اليمن وهي البركة وطائر الانسان عمله الذي يُقلده والقليل اسم
من القول لا بمصدر واعرابه بحسب العوامل (٣) أما قدك فهي قرية كانت للنبي صلى الله عليه
وسلم ادعى الشيعة أن النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بها على السيدة فاطمة رضي
الله عنها وأما منع أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ميراثه صلى الله عليه وسلم فاطمة فيحق لأن أبا بكر
رضي الله عنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قوله نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه
صدقة يرفع صدقة على أنها خير ما للوصول وحرقة الشيعة فنصبوا صدقة وجعلوا
ما فعلوا لقوله لا نورث استدلالا على معتقدهم الفاسد من أنه صلى الله عليه وسلم
يورث لأن التقدير حينئذ لا نورث الذي تركناه حال كونه صدقة وهو فهوهم أنهم يورثون
غيره وهو باطل مخالف للرواية والدراية كما بينه علماء الحديث من أهل السنة (٤) الهجر بالضم
الاسم من الاهجار وهو الاخفاش في المنطق والحقا وغير خبر لمبتدأ محذوف ومازائدة
وهجر مضاف اليه وهذا يسمى عند علماء القوافي بالاصراف وهو اختلافا للمجري
بفتح وغيره

هُوَ الْإِمَامُ إِمَامُ الْحَقِّ نَعْرِفُهُ لَا كَالَّذِينَ اسْتَزَلَّوْا بِمَا اتَّعَمَرُوا
 مَنْ كَانَ يَرْغَمُهُ رَغْمًا قَدَامَ لَهُ حَتَّى يَرَى أَثْقَهُ بِالتُّرْبِ مُنْعَفَرًا
 (وقال من المتقارب)

يَعِزُّ عَلَى أَحْمَدٍ بِالَّذِي أَصَابَ ابْنَهُ أَمْسٍ مِنْ يُوسُفَ (١)
 خَيْثٍ مِنَ الْعُصْبَةِ الْأَخْبَثِينَ وَأَنْتَ قُلْتَ زَانِينَ لَمْ أَقْذِفِ
 (وقال من الوافر)

دَعَانِي ابْنُ النَّسَبِ فَلَمْ أَجِيبْهُ الْهَنِي لَهْفَ رَأْيِ الْغَبِينِ (٢)
 فَيَا نَدَمًا غَدَاةَ تَرَكْتُ زَيْدًا وَرَأَيْتُ لَابَنَ آمِنَةَ الْأَمِينِ
 (وقال منه أيضا)

دَعَانِي ابْنُ الرَّسُولِ فَلَمْ أَجِيبْهُ الْهَنِي لَهْفَ لِقَابِ الْفَرُوقِ (٣)
 حَذَارَ مَنِيَّةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا وَهَلْ دُونَ الْمَنِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ

(١) يوسف بن عمر الثقفي كان نواليا على العراق سنة عشرين ومائة من قبل هشام بن عبد الملك ويوسف هذا هو الذي قتل زيد بن العابد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم أجمعين (٢) لهف من باب فهم أي حزن وتحسر والتعين ضعيف الرأي وضبط البيت هكذا كافي لسبعة شيخنا وأمل عجزه * الهني لهف للرأي الغين * كما لا يخفى (٣) لهف أصله لهفي جذفت منه الياء استغناء عنها بالفتحة والفروق الخائف تمت الهاشميات بحول الله وقوته وعددها ثمان قصائد الأولى من البحر الحفيف والثانية والرابعة من البحر الطويل والثالثة من المنسرح والخامسة من المتقارب والسادسة من الوافر والسابعة والثامنة من البسيط وأما بقية الأبيات فقوله يعنى الخ البيتين من المتقارب والإقامة الباقية من الوافر هذا ما يسره الله لعبده كثير الذنوب والافراط محمد شاكر بن السيد أحمد الحياطة رحمه الله له ولوالديه ومشايخه والمؤمنين والحمد لله أولا وأخرا والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

صواب	خطأ	سطر	هجيفه
تتوق الى الاطلاع	تتوق الاطلاع	٦	٢
بالأوغام-	بالأوغام-	٣	٥
بوا اهتضام-	بوا اهتضام	٥	٧
كمن يرى رغبة	كمن يرى	٩	٧
الجامع	الجامع	١١	٧
فيهم	فيهم	١	٨
عليه حين	عليه	٧	٨
والقدام كنز نار من	والقدام القديم	٢١	٨
يتقدم بالشرف			
يرى كهذا	يرى هكذا	١	١٠
عنه عقد	عنه عقد	٧	١٠
أشقت بنا أي فرقنا	أي تفرقت	٢٠	١٠
الخصوم-	الخصوم	٣	١١
عمما واتهمت	ع م واتهمت	٢	١٢
فيهم	فيهم	٨	١٢
هم	هم	٣	١٣
آتينهم أم	آتينهم	٧	١٣
يخذن	يخذن	٣	١٤
يحي	ويحي	٢	١٥
العواص	العراص	١٦	١٨
لذي	لذق	١٩	١٨
رضوا	رضوا	١	٢٢
شبابها	شبابها	١٠	٣١
كيد	كيد	١٢	٤٠
والعجالة ما	والعجالة وهي ما	٢٣	٤١
الليلة شديدة	الليالي	٢١	٤٣
نوام	نوام	٣	٤٤
فيكشف	فيكشف	٥	٤٥
طورا	طوى	١٧	٤٨